جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الترفيه الرمضاني في القنوات الجزائرية الخاصة

دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "الجن حاب يسكن" في قناة الشروق تيفي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

مريم لعلوني

مريم هجرسي

إشراف الاستاذ:

د. مصطفى سحاري

الموسم الجامعي: 2015/2014

شكر وعرفان

سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا الحمد لله الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع فان أصبنا فمنه وحده ، و إن أخطانا فمنا و من الشيطان.

ثم إن كلمة الشكر و الاعتراف بالجميل لواجبة علينا و حق لمن يستحقها وعليه فإننا نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا و المشرف على رسالتنا هذه الدكتور مصطفى سحاري الذي لم يبخل علينا بشيء من اجل نجاح هذا العمل فلك منا فائق التقدير و الاحترام ودمت نعم الأساتذة بالجامعة.

كما يسرنا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد ونخص بالذكر: الأستاذة علواش كهينة ،الأستاذ محمد بغداد، الأستاذ العيدي موسى، الأستاذة هادف ليندة ، الاستاذة فندوشي ربيعة، الاستاذة بلعليا زهراء

إهداء

بعد الحمد والثناء على الله والصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي ثمرة عملي هذا إلى:

اللذين قال الله فيهما:"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أمي وأبي برا وإحسانا.

إلى أخي سليم رحمه الله.

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهن حبا وإجلالا.

إلى خالي عبد الرحمن حفظه الله.

إلى صديقاتي:إيمان، سلمى، خديجة احتراما وامتنانا.

إلى زميلاتي:أمينة، مريم.

إلى من علمني حرفا شكرا وتقديرا.

مريم هجرسي

اهداء

إلى الذين قال في حقهم عز وجل (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ احسانا)

إلى من كانوا. سندنا في الحياة إلى أمي الغالية وأبي العزيز وإخوتي و أخواتي الأعزاء

إلى كل الأقارب والأصدقاء والزملاء، إلى جميع الفتيات اللواتي صاحبنني في مشواري الدراسي

خاصة الاخت الوفية نصيرة ،سمية، صبرينة، زهرة،مريم،رتيبة،نسيمة ،زينب،عائشة، نادية.

إلى كل براعم الأسرة حنين، رياض،هناء،مصعب،مايا،جليل،ودود،إسراء،وليد،نور.

إلى من كان له الفضل في محو ظلمة الجهل أساتذتي الأفاضل ولكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من بعيد أو قريبا.

اهدي هذا

العمل إلى جميعهم دون استثناء إليهم كل الاحترام والتقدير.

مريم

خطة الدراسة

مقدمة

الإشكالية و التساؤلات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

صعوبات الدراسة

تحديد المصطلحات

الفصل الأول: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الأول: تعريف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الثاني: تصنيف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الثالث: أهم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الرابع: أسباب ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

الفصل الثاني: الترفيه في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الأول: ماهية الترفيه.

المبحث الثاني: أسباب تفضيل الجمهور للبرامج الترفيهية.

المبحث الثالث: جمهور الترفيه في التلفزيون.

الفصل الثالث: الترفيه الرمضاني في قناة "الشروق تيفي".

المبحث الأول: التعريف ببرنامج "الجن حاب يسكن في "قناة الشروق **تيفي**".

المبحث الثاني: التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل "كيف قيل" ؟.

المبحث الثالث: التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون"ماذا قيل" ؟.

نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس الدراسة

مقدمة

مقدمة

عرف القرن الواحد و العشرين انتشارا واسعا وتزايدا مستمرا لوسائل الإعلام والاتصال حيث ساهمت في ظهور التكنولوجيا الحديثة ،وقد صاحب هذه الوسائل إقبال جماهيري مكثف، واليوم تجاوز الجمهور حدود المتلقي السلبي للرسائل الإعلامية ليصبح عنصرا فعالا في العملية الاتصالية بحيث يمكنه اختيار الوسيلة التي يفضل التعرض لها واختيار المضامين الإعلامية التي تشبع رغباته وحاجاته، ونذكر منها الترفيه الذي أصبح من الضروريات الحيوية التي تساعد على بناء شخصية وتقدم الإنسان المعاصر وقد أثبتت الدراسات الاجتماعية والنفسية أن الإنسان بحاجة إلى الانتعاش والتسلية والترويح من خلال برامج ترفيهية تجدد نشاطه، وتبعث فيه المرح والاسترخاء .

ومن فوائد الترويح للإنسان أنه يبعد ذهنه عن ضغوط المجتمع الحديث، ومشاكل الحياة اليومية، لذا تخصص وسائل الإعلام العديد من المواد والبرامج التي تهدف إلى الترفيه عن أفراد الجمهور.[1]

إن تنوع جمهور الحشود يفرض بالضرورة التنويع في برامج التلفزيون، خاصة البرامج الترفيهية بتنوعها من مسلسلات الى برامج أطفال وغيرها.

مما يدفع إلى الاهتمام المتزايد بالحصص الترفيهية خاصة في زمن الذروة، وبالتالي يحرص المسؤولون عن البرمجة التلفزيونية لهذه الأنواع ان تلبي هذه البرامج كل ما يطمح اليه المشاهدين والتي تنتهي إلى الإدمان على استهلاكها فنجد المبرمج يهتم بالجمهور العام بحجم أقل من اهتمامه بحجم مشاهدة هذه الحصة التلفزيونية أو تلك بصفة خاصة وبعبارة أخرى فهو يهتم بتسويق المادة الاعلامية من خلال اجراء دراسات حول خصائص

[1]- كهينة علواش . مداخلة بعنوان **المادة الترفيهية**، ملتقى سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية،2- 2013/12/3

المستهلك فيقدم بعض المؤشرات عن الحصص التلفزيونية التي تباع جيدا أو التي ترضي أكثر، فنسبة مشاهدة الحصص التلفزيونية تعتبر مقياس النجاح وهي التي توجه المبرمجين خاصة في الشركات التلفزيونية الكبرى .

لذا نجد ان التلفزيون من اهم الوسائل الترفيهية حيث يحتل الصدارة في تحقيق الترفيه والتسلية للجمهور، اذ أصبحت مشاهدته ممارسة يومية حتمية تشغل فراغ الصغار والشباب، والكبار على حد سواء .

ولعل الدافع لذلك هو رغبة الناس في الترويح والتسلية ونسيان مشاكل وهموم الحياة اليومية.

الإشكالية و التساؤلات

يعيش العالم اليوم تحت ظلال ثورة جديدة هي ثورة المعلومات، هذه الثورة أحدثت تغيرات واسعة في المجتمعات الإنسانية مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة شكلت فيما بعد رمزا من رموز الثورة في جميع المجالات خاصة علوم الإعلام و الاتصال.

والجزائر ليست بمعزل عن هذا التطور إذ تعتبر من بين الدول التي مستها التطورات والتحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الأقطار العربية والعالم ككل، ما نتج عنها ظهور قنوات فضائية خاصة ، حيث تقوم هذه الأخيرة فيما تقوم به من وظائف عملية بملء الفراغ عند الجمهور بما هو مسلي ومرفه مثل الأبواب المسلية في الصحف أو البرامج الكوميدية في التلفزيون وفي الحالتين. تأخذ وسائل الإعلام في الاعتبار مبدأ واضح وهو أن برامج الترفيه والتسلية ضرورية لراحة الجمهور كما يمكن اعتبار هذه البرامج أداة للدعوة إلي بعض المواقف ودعم بعض الاتجاهات أو تحريرها وحتى تغييرها وهذا يتطلب بالطبع أساليب مناسبة من هذه القنوات.

تشكل البرمجة التلفزيونية الرمضانية الجزائرية أثناء شهر رمضان قطيعة للبرمجة التي دأبت عليها هذه القنوات طيلة بقية أشهر السنة إذ تجنح العديد من القنوات الجزائرية إلى رفع عدد البرامج الترفيهية بمناسبة شهر رمضان المعظم والتي تنحصر في " **فوازير رمضان** " و" **الكاميرا الخفية** " **وسكتشات** " وغيرها من البرامج التي تتميز بخفتها وإيقاعها وتنوعها .

كما تساهم بعض القنوات في زيادة جرعة برامج الترفيه لان العنصر الايجابي في هذا الشهر بالنسبة للبرمجة التلفزيونية يكمن في عرض الإنتاج التلفزيوني الوطني أكثر من غيره .

وتعتبر قناة **الشروق**" **تيفي**" من بين القنوات التلفزيونية الخاصة التي تهتم بالبرامج الترفيهية خلال شهر رمضان والتي تلعب دورا بارزا في تحقيق الترفيه للجمهور الجزائري

على اعتبار أنها أكثر القنوات مشاهدة لدى الجمهور وتساهم بشكل كبير في تحقيق الترفيه ومن هنا نطرح السؤال المحوري التالي:

إلى أي مدى يحقق برنامج الكاميرا الخفية عبر الشروق " تيفي" الترفيه للجمهور الجزائري ؟

و يتفرع عن هذا السؤال المحوري مجموعة من التساؤلات الآتية:

1- ما هو موقع البرامج الترفيهية في القنوات الجزائرية الخاصة ؟.

2- ما هو مضمون البرامج الترفيهية الجزائرية؟.

3- ما هي المساحة التي خصصتها قناة الشروق " " لبرنامج " الكاميرا الخفية " ؟.

4- كيف يؤثر برنامج الكاميرا الخفية في زيادة نسبة المشاهدة لقناة الشروق "تيفي"؟.

5- ما درجة اهتمام قناة **الشروق** " **تيفي**" ببرنامج الكاميرا الخفية ؟.

أهمية الدراسة

1- معرفة مكانة الترفيه في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة خاصة خلال شهر رمضان المعظم.

2- معرفة مدى تأثير البرامج الترفيهية الرمضانية على زيادة نسبة المشاهدة للقنوات الجزائرية الخاصة.

3- الاهتمام بالبرامج الرمضانية الوطنية.

أهداف الدراسة

1 - معرفة دوافع مشاهدة الجمهور الجزائري للقنوات الجزائرية الخاصة خاصة في شهر رمضان.

2 - اكتشاف معالم وخصائص الترفيه في القنوات الجزائرية الخاصة.

3- إبراز مختلف المحاور والمواضيع المتعلقة بالترفيه في الجزائر ومعرفة كيفية تعامل وتناول القنوات الجزائرية الخاصة له.

4- إبراز مختلف الدلالات والمعاني الخفية للسلاسل الفكاهية الترفيهية محل الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع

1-الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في معرفة مدى اهتمام القنوات الفضائية الخاصة بكل ما هو ترفيهي.

2- أهمية البرامج التلفزيونية الترفيهية خلال شهر رمضان في الفضائيات الجزائرية الخاصة .

3- الإقبال الكبير للمشاهد الجزائري على البرامج الترفيهية الوطنية خلال شهر رمضان .

4-محاولة إعطاء الترفيه مكانة بما يناسب أهميته في الحياة اليومية.

نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات الوصفية التحليلية، والتي هدفها الحصول على الحقائق المتعلقة بالجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع المدروس، والتعرف على الظاهرة بطريقة مفصلة ودقيقة، إذ تقوم البحوث الوصفية عادة على تحليل الحقائق تحليلا دقيقا، كما تتميز بكونها تدرس الوقت الحاضر، أي تتناول مواضيع موجودة فعلا وقت إجراء الدراسة، وهذا ما ينطبق على دراسة موضوع الترفيه الرمضاني في القنوات الجزائرية الخاصة، كما أن هذا النوع من البحوث لا يتوقف فقط عند جمع البيانات وتفسيرها وعرضها، واستخلاص النتائج والدلالات التي تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشان الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

يقوم الوصف على جمع البيانات و تمحيصها و تصنيفها و تبويبها وتحليلها وتفسيرها، من اجل قياس ومعرفة اثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة لأجل استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل، والتنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل، إذ تعرف البحوث الوصفية على أنها تلك البحوث التي ترتكز على وصف طبيعة وخصائص مجتمع معين، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة.

و يرى "احمد بن مرسلي" بان الهدف من الدراسات الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة حول الموضوع محل الدراسة، كما هو في الحيز الواقعي فالدراسات الوصفية ليست مجرد سرد للبيانات عن الواقع المدروس فقط كما يعتقد الكثيرون، بل هي أيضا عملية تضيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية والفرعية، وتفسيرها من اجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة.[1]

منهج الدراسة

إن المنهج هو إخضاع النشاط البحثي من قبل الباحث إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي من نقطة الانطلاق وخط السير إلى نقطة الوصول.[2]

يعرفه محمد منير حجاب على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من قواعد عامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى نصل إلى نتيجة معلومة أو بأنه البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة....[3]

---

[1]- مصطفى سحاري ، **تأثير التدفق الإعلامي الفضائي الأجنبي على السيادة الوطنية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين جانفي-ديسمبر2012**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر،2012-2013،ص10

[2]-احمد بن مرسلي. **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2005، ص284.

[3]- محمد منير حجاب. **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004،ص542

ولتحقيق أهداف الدراسة ارتأينا استخدام **منهج دراسة حالة** لأنه يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة و بطريقة تفصيلية دقيقة، ذلك أن الحالة التي يتعذر علينا أن نفهمها أو يصعب علينا إصدار حكم عليها نظرا لوضعيتها الفريدة من نوعها يمكننا أن نركز عليها بمفردها ونجمع جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ونقوم بتحليلها والتعرف على جوهر موضوعها ثم نتوصل إلى نتائج واضحة بشأنها.[1]

المنهج المسحي :

هو جهد علمي منظم يهدف إلى الحصول على بيانات وأوصاف دقيقة على الظاهرة. أما الباحث "احمد بن مرسلي " فيعرفه بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة كما هي في الحيز الواقعي.[2]ولأنه من المتفق عليه لدى الباحثين أن المسح من ناحية مجتمع البحث ينقسم إلى قسمين:

المسح الشامل: والذي يعتمد عليه في بحث المجتمعات الصغيرة المتكونة من عدد محدود من المفردات والتي باستطاعة الباحث حصر حجمها الكلي وإخضاعها كلها للملاحظة العملية وفق الأهداف المسطرة للبحث، وهذه الطريقة لا يمكن تطبيقها عمليا في البحوث الأكاديمية.

المسح عن طريق العينة: و يتم من خلال الدراسة الجزئية للمفردات ، ويستخدم هذا النوع من المسوح في حالة اتساع مجتمع البحث، الذي تعد مفرداته بالآلاف أو المئات او أكثر من ذلك.

ولأنه تعذر علينا إجراء الدراسة وفق طريقة الحصر الشامل على كل أعداد برنامج الكاميرا الخفية "الجن حاب يسكن" قمنا باختيار عدد محدود من الحلقات والمتمثل في 04 حلقات وهو ما يعرف بطريقة " المسح عن طريق العينة" هذا لأن العينة المختارة ممثلة

---

[1] – احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص30.

[2] – محمد شلبي، **المنهج في التحليل السياسي(المفاهيم، المناهج ،الاقتراحات...)**،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1997،ص238.

لمجتمع البحث الكلي في خصائصه ومميزاته، والتي تسمح بتحقيق أهداف البحث المسطرة وفي حدود الوقت والجهد المتوفرين.

و**الأداة البحثية** التي يمكن استخدامها هنا هي "**تحليل مضمون**" لتحديد كيف تم تحقيق الترفيه الرمضاني" من خلال قناة "الشروق تيفي"، مع العلم أن التحليل هو عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها عن بعضها البعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها، والمحتوى في علوم الاتصال كما يعرفه محمد عبد الحميد في كتابه" البحث العلمي في الدراسات الإعلامية " هو: " كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق أهدافا اتصالية مع الآخرين.[1]وهوعبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة مرتبطة بشخصية الفرد وسماته الاجتماعية ويستهدف جمهورا محددا سماته واحتياجاته واهتماماته ليدركوا ما في المحتوى من معان وأفكار فيتحقق اللقاء بين المصدر والجمهور.

ومنذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت مجموعة من المؤلفات تهدف إلى الربط بين تحليل المضمون والدراسات الإعلامية مما يؤكد على مدى الالتزام الوثيق بين الأسلوب التحليلي وبحوث الإعلام.

وقد عرفت الباحثة نوال محمد عمر تحليل مضمون مواد الإعلام والاتصال بأنه : تفكيك ما ينتجه القائمون على وسائل الاتصال الجماهيرية المكتوبة والمسموعة والمرئية من مضامين اتصالية متنوعة إلى أجزاء مادية تسمح بكشف الرموز والصيغ المختلفة المستخدمة في التعبير عن الأفكار والقيم المراد تبليغها إلى الطرف الأخر في عملية الاتصال.

فتحليل المحتوى منهج علمي يهدف إلى الوصول الموضوعي المنهجي المنظم لمضامين من أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية.[2]

---

[1]- محمد عبد الحميد.**تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، بيروت، 2008، 2009، ص30.

[2]- احمد بن مرسلي. **مرجع سبق ذكره**، ص227.

أما سمير محمد حسين فيعرفه كالآتي :إن تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة بحث علمي يمكن أن يستخدمه الباحثون على الأخص في الإعلام لوصف المحتوى الظاهر المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون لتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث.[1]

مجتمع البحث و تحديد العينة

كل بحث علمي يستوجب علينا اختيار مجتمع البحث وتحديد العينة وقبل ذلك يجب التعريف بكل منهما، ويمثل مجتمع البحث المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج البحث ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف والذي يهدف الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة بحث.

ونظرا لصعوبة دراسة مجتمع البحث لكثرة وحداته وتطلب إمكانيات مادية وبشرية فإننا لجأنا في دراستنا إلى عملية التعيين لدراسة الظاهرة وذلك باختيار قناة من القنوات الجزائرية الخاصة وهي قناة الشروق" تيفي" التي تتناول مواضيع ترفيهية خلال شهر رمضان.

وتعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاص، كما تكون أحياء، أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

[1]- سمير محمد حسين. **بحوث في الإعلام و الأسس و المبادئ**، عالم الكتاب، القاهرة، 1976، ص23.

لقد اعتمدنا على العينة **القصدية** وهي التي يتم فيها اختيار المفردات بطريقة عمديه طبقا لما يراه الباحث من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات، بما يخدم أهداف البحث.

ويعود سبب هذا الاختيار القصدي للعينة إلى بروز هذه السلسلة الفكاهية خلال شهر رمضان والتي يظهر فيها عنصر الترفيه.

باعتبار أن برنامج الكاميرا الخفية من أكثر البرامج مشاهدة لدى الجمهور الجزائري خلال الشهر الكريم.

فاستصوبنا التوجه إليها مباشرة لتجنب تضييع الوقت واستثناء الحصص الترفيهية الأخرى التي تبث عبر هذه القناة "**الشروق تيفي**" المختارة.

فيما يلي جدول يضم عينة الدراسة بكل التفاصيل المتعلقة بها وهي:

1-الحلقة، 2-الضيف، 3-التاريخ علما أن عدد الحلقات المدروسة هو04حلقات.

جدول رقم (01): يمثل العينة.

الحلقة	الضيف	التاريخ
02	Mester ab	2014/06/29
05	الإعلامية ياسمين موسوس	2014/07/02
07	سليم مجاهد	2014/07/04
09	الإعلامية فضيلة مختاري	2014/07/06

فئات التحليل:[1]بعد الاطلاع على المادة الإعلامية والمتمثلة في برنامج الكاميرا الخفية "الجن حاب يسكن" المأخوذ كعينة للدراسة، وعلى ضوء إشكالية وأهداف الدراسة تم اختيار مجموعة من الفئات التي تمكننا من الإجابة على تساؤلات الدراسة.

صدق وثبات التحليل:

صدق التحليل: والهدف منه دراسة مدى ملائمة الأسلوب المستخدم في تحليل الظواهر محل الدراسة ومدى قدرته على توفير المعلومات المطلوبة.

وعلية تم توزيع دليل الاستمارة على أستاذين مختصين[2]، لتحكيم الاستمارة، وبناء على ما قدمه هؤلاء من ملاحظات تم تعديل الاستمارة حيث خرجنا إلى شكلها النهائي وهو:

فئات الشكل:

1- فئة الزمن:

- الزمن الكلي للقناة.
- الزمن المخصص للبرامج الترفيهية في القناة وزمن إعادتها.
- الزمن المخصص لبث برنامج الكاميرا الخفية وزمن إعادته.

2- فئة الموقع:

- الفترة الصباحية.
- وقت الذروة.
- الفترة المسائية.

3- اللغة المستخدمة:

- الفصحى.

[1]-انظر إلى دليل التعريفات الإجرائية.

[2]-الأستاذ موسى العيدي و الأستاذة هادف ليندة.

- الفصحى البسيطة.
- العامية، مزيج من اللغات.

فئات المضمون:

1 - فئة الفاعل:

- الضيف
- الراقي
- الفكاهي
- المنشط

2- فئة المضمون:

- التعريف بالضيف.
- التطرق إلى الرقية الشرعية بطابع فكاهي.
- زيادة نسبة المشاهدة للبرنامج.

وبعد انتهاء عملية التحكيم من طرف الأستاذين، جمعنا الاستمارة وقمنا بدراسة النتائج المتوصل إليها، ثم قمنا بدراسة نسبة الاتفاق بين هذه النتائج أي البحث على مستوى الثبات.ويقصد بحساب مستوى ثبات التحليل قياس مستوى الثبات بين نتائج التحليل المتوصل إليها من طرف المحكمين القائمين بعملية التحليل الاختباري للمادة محل هذا العمل، أي القيام بحساب العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق و التباين بين نتائج التحليل الاختباري للمحكمين من اجل التأكد من تحقق الثبات المنشود في هذه العملية[1]

- حيث قدرت نسبة الثبات ب100٪.

صعوبات الدراسة:

من الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا:

- قلة المراجع المتخصصة في الموضوع التي تتحدث عن الترفيه بشكل عام والترفيه الرمضاني بشكل خاص.

[1]- محمد عبد الحميد، **مرجع سبق ذكره**، ص213

– قلة المراجع التي تتناول القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة باعتبارها قنوات حديثة النشأة.

– صعوبة المنهج و صعوبة تطبيقه.

– قلة الدراسات التي تتناول تحليل مضمون البرامج التلفزيونية على غير المواد الإعلامية الأخرى.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد لها ويتفقون عليها في البيئة الواحدة، وهذه المعاني تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها ما يعبر عنها وتم استخدام مجموعة من المصطلحات والمفاهيم خلال الدراسة نقدمها بشكل مختصر:

1-البرامج التلفزيونية:

يرى بورتيسكي أن "البرامج التلفزيونية" عبارة عن مادة تلفزيونية تبث مسجلة أو حية على الهواء وتشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني لأي قناة تلفزيونية وعادة ما تكون هذه المادة في إطار البرنامج تحمل اتجاها معينا أو صفة معينة تحقق فيها أهداف محطة البث.

فالبرنامج يمكن أن يكون تسجيلي سياسيا أو وثائقيا ومنوعات أودييني وموجه لفئة محددة من المشاهدين وعموم المشاهدين وعادة ما يكون البرنامج من إنتاج القناة مع إمكانية أن يكون منتجا لصالحها من قبل شركة إنتاج تثق فيها القناة، أو أحيانا تشتري القناة حقوق بث برنامج وفق شروط تعاقدية تحدد عدد مرات البث ومدته والقيمة المدفوعة لقاء الحصول على هذه الحقوق إما حصرا أو بالمشاركة مع قنوات أخرى.[1]

[1]-بورتيسكي وآخرون. **الصحافة و التلفزيون**، ،ترجمة ابتسام علوان،بدن،بغداد،1978،ص49.

أما في دراستنا هذه فنقصد بالبرامج هي تلك البرامج الترفيهية التي تبث خلال شهر رمضان الكريم على قناة **الشروق** " **تيفي**" ونخص بالذكر برنامج "الجن حاب يسكن" أو الكاميرا الخفية.

2-القنوات الفضائية الخاصة:

يقصد بكلمة قنوات جمع قناة والمراد بها في اللغة الرمح (قناة)الظهر(القناة) المحفورة ويجمع الكل على (قنى) مثل حصاة وحصى وعلى(قناء) مثل حبال و(قنوات)و(قنو)على فعول و(قنيت)(القنا) بالتشديد احتفرتها و(قنوات)القناة الرمح والجمع قنوات وكل خشبة عند العرب قناة كالعصا والرمح وجمعها قنا وقني والمراد بها هنا تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص ،الفضائية : بالمد المكان الواسع وفضا(المكان (فضو) من باب قعد إذا اتسع فعو (فضاء) (فضو) و(فضا المكان فضاءا، وفضو) تعلو(اتسع) فهو فاض وانشد الأزهري الرؤية أفرخ فيض بيضها المنفاض عنكم كراما بالمقام الفاضي (كافضى) وهو مفض.[1]

عرف العادي " القنوات الفضائية بأنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الاصطناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة. [2]

وعرفها القحطاني بأنها "تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص.[3]

يمكن أن نفرق بين القنوات الفضائية العمومية والقنوات الخاصة، بان العمومية تكون تابعة للدولة أما الخاصة فيملكها الخواص.

---

[1]-أبي الحسين احمد. **معجم مقاييس اللغة**، دار الجيل، ط2، بيروت، 1999، ص38.

[2]-العمر ناصر سليمان. **البث المباشر حقائق وأرقام**، دار الوطن، الرياض، 2007، ص67.

[3] -علي بياتة، **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة المدية،2013-2014،ص15.

ونقصد في دراستنا القنوات الفضائية الخاصة، بأنها المؤسسات الإعلامية التلفزيونية الجزائرية، التي تبث مواد وبرامج تلفزيونية ترفيهية خلال شهر رمضان ونخص بالذكر قناة الشروق "تيفي" الخاصة.

3-الجمهور:

هو مجموعة من الناس تتميز عن غيرها بصفات خاصة يرتبط أفرادها بروابط معينة تقع في محيط نشاط المؤسسة الإعلامية يؤثر ويتأثر، أي أن هناك تفاعلا متبادلا بين الطرفين كما أن هناك تفاعلا مصلحة مشتركة بينهما ويعرف على انه ذلك المتلقي أو المتفاعل مع الرسالة الإعلامية المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو الالكترونية التي تحتوي على أهداف سياسية أو اقتصادية أو ايدولوجية وهو مجموعة من الأشخاص يتشاركون في حالة أو وضع واحد.[1]

4- التلفزيون:

تشير اغلب التعريفات التي تناولت التلفزيون على أنها ركزت على الجانب التقني، فقد جاء في معجم المصطلحات الإعلامية أن التلفزيون وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد، ومن ثمة فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الرسائل المرئية وكلمة télévision مكونة من كلمتين télé ومعناها مكان بعيد وvision ومعناها الرؤية، أي نقل الصورة والمرئيات من بعيد ويعمل التلفزيون على أساس تحويل الصورة والأشكال إلى أشعة تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة على الأشياء المصورة لتتحول بواسطة الأشعة إلى موجات أثيرية تنتشر في الجو، بحيث يصبح بالإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة من أجهزة الاستقبال التي تحول الموجات الأثرية إلى أشعة من جديد ثم تحول الأشعة إلى صورة.[2]

---

[1]- محمد منير حجاب. **مرجع سبق ذكره**، ص103.

[2]- محمد شطاح. **الإعلام التلفزيوني**، دار الكتاب الحديث، 2007، ص ص11 12.

الفصل الاول

القنوات الجزائرية الخاصة

المبحث الأول: تعريف القنوات الجزائرية الخاصة.

المبحث الثاني:تصنيف القنوات الجزائرية الخاصة.

المبحث الثالث:أهم القنوات الجزائرية الفضائية الخاصة.

المبحث الرابع: أسباب ظهور القنوات الجزائرية الخاصة.

الفصل الأول: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الأول: تعريف القنوات الفضائية الخاصة.

على ضوء نتائج الحراك العربي الذي عرفته المجتمعات وما خلفته من تغيرات في أنظمتها السياسية والاقتصادية وذلك لتطبيق سياسة الديمقراطية فالمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات، قد شهد هذه التحولات بما في ذلك النظام الإعلامي لتقليص الفجوة بين السلطة والرأي العام الذي كرسته الآلة الإعلامية سابقا لإثبات وشرعنة النظام الأبوي من خلال توجيهاته وأدوات الهيمنة التي تحكمت فيه، إذن ظهرت الحاجة لإعلام مبني على النقاشات وخلق آلية التواصل لقضايا الفضاء العمومي، فلا يمكن الحديث عن السياسة التداولية إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار التعددية وفسح المجال لمختلف أشكال التواصل وبالتالي كان الرهان على القنوات الفضائية الخاصة ومدى إسهامها في تشكيل المجال العمومي الذي يمثل القوة المضادة للسلطة[1].

وبما أن القنوات الفضائية العامة هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية وهذا الإرسال لا يتجاوز الدولة المرسلة إلى دولة أخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلال أجهزة خاصة بالاستقبال وأطباق لاقطة[2]، فان ظهورها كان سمة من سمات هذا العصر، وقد تميزت هذه القنوات بشموليتها حيث امتازت برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار والأذواق ومختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية.[3]

من خلال ما سبق يمكن تعريف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة على أنها تلك المؤسسات التي يملكها خواص جزائريون، وتبث مواد وبرامج تلفزيونية عبر الحيز

---

[1]-مليكة نعيمي .نوال ابو حزام. **القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي**، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد السادس،افريل2014،ص1.

[2]-هناء السيد. **الفضائيات و قادة الرأي دراسة أثرها على السلوك**، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة2005،ص37.

[3]-نصر الدين لعياضي ويوسف تمار. **فن البرمجة وإعداد الخارطة البرامجية في القنوات التلفزيونية الفضائية**، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ،اتحاد إذاعات الدول العربية،تونس،2007،ص55.

الفضائي من خلال الأقمار الصناعية وتبث باللغة العربية بشكل رسمي إضافة إلى لغات أخرى، تقدم مختلف أنواع المواد التلفزيونية وتتعدد لتشمل أنواع القنوات العامة وأخرى متخصصة، مثل قنوات الأخبار وقنوات الأطفال... الخ.

المبحث الثاني: تصنيف الفضائيات الجزائرية الخاصة.

1/ محطات التلفزة الإخبارية :

تعتمد هذه القنوات في جميع أنحاء العالم على عامل الإثارة الخبرية وتصوير الأحداث وفي بعض الأحيان كثيرة المبالغة فيها لجذب المشاهدين، كلما كان الخبر أكثر تشويقا كلما زاد عدد من يتابعون هذه القنوات، ولتحقيق هذا الغرض تحاول القنوات الإخبارية تسليط الضوء على كل حدث خصوصا الحروب والكوارث الطبيعية والمشاكل السياسية، ثم تضيف من عندها الكثير من عوامل الإثارة الصوتية والتحاليل السياسية التي غالبا ما تكون مبرمجة مسبقا لإيصال وجهة النظر التي ترغب بها إلى المشاهد وبفضل هذا التركيز على الجوانب السلبية في الحياة فإن الأبحاث التي أجراها علماء النفس أثبتت بما لا يقبل الشك بان متابعي قنوات الأخبار الذين يصل الحال بهم إلى درجة الإدمان عليها يعانون من الكآبة بسبب المناظر المروعة والأخبار المحزنة التي تجعل الشخص يصل إلى قناعة بان الحياة سوداء، وليس فيها أمل ولا فيها ما يستحق العيش لأجله.[1]

ويمكن إدراج تحت هذا الصنف مجموعة من القنوات هي: الهقار نيوز ، قناة المغاربية، النهار" تيفي" ، نوميديا نيوز ، **الشروق "تيفي"** ، دزاير نيوز.

2/ القنوات الرياضية:

الرياضة من النشاطات البشرية التي تحظى باهتمام واسع من قبل الجماهير على مستوى الكرة الأرضية، وقد ظهر الإعلام الرياضي مع ظهور الصحافة في نهاية القرن السادس عشر، وبداية القرن السابع عشر في غرب أوربا إلا أن الاهتمام بالأخبار الرياضية لم يحظى بنفس الأهمية التي حظيت بها أخبار السياسة والتجارة والمال والمصارف.[2]

---

[1]- فاطمة حسين عواد. **الإعلام الفضائي**، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2010، ص172.

[2]- احمد مصطفى السيد. **الإعلام المتخصص**، ،بنغازي، دار الكتاب الوطنية، 1997،ص97.

وتعنى القنوات الرياضية ببرامج الأحداث الرياضية العربية والعالمية وبمختلف الرياضات كما تقدم نقل مباشر للعديد من المباريات سواء في كرة القدم أو كرة السلة أو أنواع السباقات الملاكمة وغيرها من الرياضات الأخرى، هذا بالإضافة إلى تعليق خبراء ومتخصصين في المجال الرياضي .

وتوجد إلى حد الآن ثلاث قنوات رياضية وهي: "الهداف تيفي" ،" قناة سطيف" .

3 / قنوات الأطفال:

للطفل عالمه الخاص وحياته المستقلة وهي حياة غامضة مليئة بالأسرار والألغاز والعناية بهم من أهم معالم التحضر والطفولة ركيزة المستقبل، والعامل الحاسم في صنعه ورعايتها أولوية مقدسة وتنميتها التزام ديني ووطني وإنساني وإذا كانت مؤسسات المجتمع المتخصص في مجال رعاية الطفولة تختص برعاية هذه الجوانب أو بعضها، فان وسائل الإعلام تتحمل جانبا كبيرا من هذه المسؤولية بما تقدمه من برامج، تشكل في مجموعها وسائل تربوية هامة وضرورية لتنشئة الطفل بما ترسخه في نفسيته من قيم وأخلاقيات وبما تنميه في عقله من معلومات ومعارف.

ولهذا اهتمت المؤسسات الوطنية والدولية المتخصصة في مجال رعاية الطفولة كثيرا بالوسائل والأساليب الإعلامية التي يتم توجيهها إلى الطفل.[1]

وبالتالي فقد برز إلى حيز الوجود قناة جزائرية خاصة بالأطفال وهي القناة الوحيدة إلى حد الآن التي تحتل الساحة الإعلامية المرئية في الجزائر وتسمى" قناة جرجرة ".

- لهذه القناة ادوار جد مهمة منها :
- توجيه المسئولين عن تربية الطفل، والذين يلعبون دورا في تشكيل شخصيته إلى الأسس العلمية السليمة للتربية بجوانبها المتعددة (صحيا، نفسيا، اجتماعيا وثقافيا) حتى يكون لديهم وعي واضح، وفهم شامل لمختلف جوانب هذه العملية.

[1]- احمد مصطفى السيد. مرجع سبق ذكره، ص213

- دورها في تنمية الإحساس بالانتماء الوطني وتماسك المجتمع من خلال تعريف الطفل بواجباته وحقوقه، والتأكيد على قيم الديمقراطية والحوار والاعتراف بحق الأخر وأهمية المشاركة.
- الإسهام في اكتشاف مواهب الأطفال وقدراتهم وتنمية طاقاتهم الإبداعية والابتكارية وإلقاء الضوء على المتميزين منهم ورعايتهم .
- الدور التثقيفي.
- الدور الترفيهي وإيجاد البدائل المناسبة لقضاء وقت الفراغ.
- دور وسائل الإعلام في تقديم نماذج السلوك والقدوة.[1]

4- قنوات المرأة :

بتطور وسائل الإعلام اتسع الاهتمام بوسائل الإعلام الموجه للمرأة وتعددت البرامج المسموعة والمرئية، ولم تعد وسائل الإعلام الموجه للمرأة تقنع بالتخصص العام في الشؤون التي تهم المرأة، بل اتجهت إلى تخصص التخصص في مجالات متعددة ذات صلة باهتمامات المرأة فظهرت البرامج المرئية والمسموعة والمرئية المتخصصة في مجال واحد كالطبخ، وتدبير المنزل، وإدارة شؤونه، وتربية الطفل ورعاية الأسرة والمسائل الأخرى المتعلقة بجمال المرأة كالأزياء والماكياج والعناية بالبشرة وجمال الجسم ورياضة المرأة وغيرها إضافة إلى تلك التي تعالج مشاكل المرأة وقضاياها وتعمل على توعيتها بحقوقها وواجباتها اتجاه نفسها والأسرة والمجتمع .

ولإعلام المرأة أهمية بالغة على اعتبار انه إعلام يتوجه إلى نصف المجتمع فهو المرآة التي تعكس قضايا المرأة ومشاكلها وواقعها وطموحاتها وهمومها واهتماماتها... ولهذا فان حاجة المرأة إلى إعلام متخصص بها، لا يقل عن حاجة المجتمع إلى المرأة الواعية بدورها ومسؤوليتها اتجاه نفسها وأسرتها ومجتمعها، وأن

[1] - فاروق أبو زيد و ليلى عبد المجيد. **الصحافة المتخصصة**، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2002، ص158

مساعدتها على استغلال وقت فراغها بما يعود عليها وعلى أسرتها بالفائدة هو في واقع الأمر استغلال امثل لطاقتها .[1]

وعلى هذا الأساس يمكن حصر القنوات الفضائية الخاصة بالشؤون النسائية في المجالات التالية: [2]

أولا : شؤون الموضة والأزياء والأناقة.

ثانيا : شؤون التجميل.

ثالثا : شؤون الطعام والمطبخ.

رابعا : شؤون الأثاث والديكور.

خامسا : شؤون الزواج وعلاقة الرجل بالمرأة.

سادسا : شؤون المرأة العاملة.

ومن بين القنوات الجزائرية الخاصة بالمرأة هناك القنوات التالية : قناة "سميرة تيفي" " قناة النهار لكي" ، قناة "الشروق بنة".

5/ القنوات العامة:

وهي قنوات عامة تمتاز بالشمولية والتنوع حيث تتوجه ببرامجها المتنوعة نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار والأذواق ومن مختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية..... وهي تتشابه إلى حد كبير مع قنوات التلفزيون الجزائري كالقناة الأرضية والقناة الفضائية الثالثة، القناة الفضائية كنال لا لجيري CANAL AIGERIE، إلى جانب القناة التي تبث بالأمازيغية. [3]

وتتدرج ضمن هذا النوع من الفضائيات معظم القنوات التي تم إنشاؤها إلى حد الآن كقناة الشروق العامة، قناة الجزائرية، لاندكس تيفي الجزائرية L'iNDEX TV فضائية

---

[1]- احمد مصطفى السيد. **مرجع سبق ذكره** ،ص ص 222،223 .

[2]- فاروق أبو زيد و ليلى عبد المجيد. **مرجع سبق ذكره** ،من الصفحة88 الى 92

[3]- علي بياتة .**مرجع سبق ذكره** ،ص79.

كاي بي سيKBC، قناة النهار تيفيELNNAHAR TV ، وغيرها من القنوات الأخرى التي تقوم ببث تجريبي تحسبا لانطلاق بثها الرسمي فيما بعد.

6/ قنوات التسوق والإعلانات التجارية:

وهي القنوات التي تهتم بأخبار السوق وكل ما له عاقة بالمال والأعمال، كما تهتم أيضا ببث إعلانات نصية أو مصورة للسلع والخدمات ويمكن أن ندرج كل من دزاير شوب DZAIR SHOP، دزاير DZAIR24 ضمن هذا النوع من القنوات الفضائية.[1]

[1]- علي بياته. مرجع سبق ذكره،ص80.

المبحث الثالث: أهم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

1- قناة الشروق ELCHOROUK:

هي قناة مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق انطلق البث التجريبي لها في عيد الثورة و ذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي، حيث اتخذت مكتبا بالجزائر بينما بدا البث التجريبي لها من عمان وبيروت فيما بدأت بثها الرسمي في 15 مارس 2012 م شعارها قناة كل العائلة وتملك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى.

تبث القناة على القمر الصناعي" نيل سات " ،"عربسات"،" وهوت بيرد".

إضافة إلى المسلسلات تبث قناة الشروق، مجموعة من البرامج نذكر أهمها:[1]

- وافعلوا الخير .
- برنامج زدني من إعداد وتقديم الإعلامي المعروف سليمان بخليلي.
- المنشار وهي سلسلة فكاهية.
- الصحة للجميع من إعداد وتقديم الدكتور حميدي .
- البرنامج الأسبوعي خط احمر من إعداد وتقديم الإعلامية فضيلة مختاري .
- استوديو فوت حصة رياضية.

2 - قناة الشروق نيوز ELCHOROUK NEWS:

هي قناة إخبارية تابعة لمؤسسة الشروق ولدت من القناة الأم الشروق العامة وتهتم بتغطية الأحداث الوطنية والدولية وشعارها هو "**كن أول من يعلم**"، بدأ بثها الرسمي بتاريخ 19 مارس 2014، تبث برامج وطنية ودولية ونشرات إخبارية، من أهم برامجها:[2]

- برنامج هنا الجزائر من تقديم الإعلامي قادة بن عمار.

---

[1]- نقلا عن علي بياتة. **مرجع سبق ذكره** مقابلة اجراها مع السيد علي فوضيل مدير قناة الشروق تيفي الجزائرية،ص74

[2]- علي بياتة ،**مرجع سبق ذكره**،ص75

- برنامج الساعة الدولية الذي كان يعده ويقدمه الدكتور "فرحي فيصل" وخلفه "عيسى قوماري".
- برنامج الحقيقة والوثيقة من إعداد وتقديم الإعلامي عبد النور بوخمخم.
- البرنامج الأسبوعي بولي ويك.
- برنامج الشروق تحقق من إعداد الإعلامي عبد اللطيف بلقايم، ويتناوب على تقديمه شلة من الإعلاميين.

-الشروق نيوز جاءت لتواكب الأحداث العامة التي تشهدها الساحة السياسية والاقتصادية، الاجتماعية والرياضية والثقافية وتسعى القناة للالتزام بالمهنية والموضوعية وتحقيق كل الاتجاهات في الإعلام، كما سخرت القناة كل الإمكانيات المادية لتزويد جميع المراسلين داخل وخارج الوطن بأحدث الوسائل في قطاع السمعي البصري لمواكبة الأحداث الوطنية والدولية وتغطيتها بكل حيادية ومهنية.[1]

3/قناة نوميديا نيوز NUMIDIA NEWS:

هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة وقد أخذت هذا الاسم تيمننا بمملكة نوميديا الامازيغية التي قامت في عصور ما قبل التاريخ وهي الجزائر حاليا، انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012، وتهتم قناة نوميديا نيوز ببث آخر المستجدات السياسية الرياضية وغيرها من المجالات الأخرى على الساحة الجزائرية، والعربية والدولية من خلال النشرات الإخبارية وبعض البرامج الحوارية والتفاعلية.[2]

تهدف القناة بالدرجة الأولى إلى إيصال صورتها إلى مختلف أنحاء العالم وهذا من خلال بثها لنشرات إخبارية تتابع الأحداث في كل مكان، خاصة أنها تحصلت على

---

[1]- علي بياتة.مرجع سبق ذكره.ص75

[2]-نقلا عن موقع قناة نوميديا نيوز الجزائرية عبر الرابط التالي http:// www.Numidia News.com /apst266624 تاريخ الولوج2015/04/06،ساعة الولوج:20:00

رخص في اكبر الهيئات العالمية، وتبث إلى جانب اللغة العربية واللغة الامازغية والفرنسية الانجليزية والاسبانية وتبث على القمر الصناعي "نيل سات"NILE SAT.

يتواجد المقر المركزي لها في جنيف السويسرية إلى جانب مكتبها الفرعي بالجزائر وفروع أخرى بدول الخليج وأمريكا.

تمتلك القناة وكالتها مكاتب متعددة في مختلف دول العالم أهمها مكتب واشنطن ومكتب فينا والقاهرة، ، دبي، إلى جانب مكاتب أخرى بصنعاء، مسقط، باماكو، عمان الخرطوم وغيرها.

من أهم برامج القناة نجد:

- نشرة الجزائر والتي تسلط الضوء على أهم المستجدات السياسية في الجزائر.
- نشرة المغرب العربي والساحل.
- نشرة اليمن والجزيرة العربية وغيرها من النشرات التي تبث مقراتها في الدول الأخيرة.
- برنامج ما لا يقال والذي كان يقدمه الإعلامي سامي رياض رحمة الله عليه.
- برنامج مال وأعمال والذي يعالج مواضيع الاقتصاد الوطني والعالمي.
- المجلة الرياضية وهي خلاصة للأحداث الوطنية والعالمية في اليوم.
- برنامج تحقيقات الذي يسلك الضوء على قضايا الفساد في الجزائر وغيرها.
- نوميديا نيوز أكاديمي، وهو برنامج أسبوعي لتعليم اللغة الانجليزية.
- فضاءات تربوية، برنامج يعالج القضايا التربوية في الجزائر.[1]

4/قناة دزاير تيفيDZAIR TV: هي قناة جزائرية مستقلة انطلق بثها على الساتل في 08 ماي 2013 بعد أن كانت تبث عبر الواب"web" مجموعة من البرامج الرياضية ومباريات الدوري الجزائري.[2]

تعتبر قناة دزاير " تيفي" قناة عامة تتنوع برامجها بين نشرات الأخبار

---

[1] – مرجع سبق ذكره http:// www.Numidia News.com /apst266624 تاريخ الولوج2015/04/06،ساعة الولوج:20:00

[2] - نقلا عن الموقع الالكتروني على الرابط التالي wwww. Dz guide tv.com /AKPH21748 تاريخ الولوج2015/04/16 زو && شساعة الولوج13:30

والرياضة والبرامج الاجتماعية والترفيهية، يوجد المقر الرئيسي للقناة في المرادية بالجزائر العاصمة إلى جانب مكاتب أخرى بالعواصم العالمية.

تبث هذه الفضائية عدة برامج من أهمها:

ملح الدار، أحوال الناس، صباح دزاير، دزاير بوب، المجلة الاقتصادية، الدار داركم، دوقة دوقة، أقلام و آراء، ساعة للحقيقة.[1]

5/قناة الهقار ELHOGAR:هي قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في التاسع من شهر ماي 2012 حيث بدأت كبث تجريبي إلى غاية انطلاق بثها الرسمي في نوفمبر من نفس السنة، القناة ملكا" لحسان بومعراف" صاحب شركة المشروبات "فلاش" وشريكه "محمد مولودي " صاحب دار الوعي للنشر، القناة عامة ناطقة بالعربية محافظة باعتبار أن الناشر " **محمد مولودي**" درس شريعة إسلامية في سوريا ولبنان واغلب إصدارات دار الوعي تهتم بالجانب الديني.

بدأت بأفلام كلاسيكية الأمر الذي جلب إليها كثيرا من المهتمين بهذا النوع من الأفلام، فضائية **الهقار** هي قناة عائلية متنوعة، تبث حوالي 20 برنامج تلفزيونيا أهمها: [2]

- برنامج الخط البرتقالي: وهو برنامج اجتماعي يعالج عديد القضايا والمشاكل الاجتماعية من إعداد الإعلامي" مهدي قجور".
- الرؤيا في ميزان الشرع.
- برنامج يومي لتعليم اللغة الانجليزية.
- برنامج" التاريخ الحديث": يعرف بالدولة الجزائرية.

كانت ضمن القنوات الفضائية الخمس التي حازت على تراخيص قانونية بالجزائر.

[1]- مرجع سبق ذكره. **www .dz guide tv.com/akph21545** تاريخ الولوج2015/04/10 ساعة الولوج16:00

[2]-المرجع نفسه. .

6/قناة الجزائرية "tv": هي قناة جزائرية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي اتلانتيك بيرد 7 انطلق بثها التجريبي شهر فيفري من عام 2012، و بعدها انطلق بثها الرسمي ابتداءا من 05 جويلية 2012 بشبكة برامجية ثرية جدا .

تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكثر إشراقا عن الجزائر.

ومن بين برامج القناة نذكر مايلي:[1]

- قهوة القوسطو: برنامج أسبوعي يتنافس فيه مجموعة من الشباب على عرض أعمال كوميدية تقيم من طرف لجنة مكونة من ثلاث أفراد ومن كرف ثان وهو الجمهور من خلال رسائل اساماس sms.
- جزائريات: برنامج أسبوعي يتطرق إلى حياة المرأة الجزائرية وحياتها اليومية من مختلف الجوانب.
- دزايرنا: برنامج يومي يتعرض في كل حلقة إلى بطل من أبطال الثورة الجزائرية.
- بدل اللوك يحبوك: برنامج أسبوعي يتطرق إلى عالم التجميل.
- مع زهرة: برنامج يستضيف في كل مرة شخصية جزائرية بارزة للتحاور معها.
- فن الطياب: برنامج نسائي يهدف إلى التعريف بالأطباق الجزائرية القديمة والحديثة.
- الجزائرية نيوز: موعد يومي مع نشرة مفصلة لأهم الأحداث الوطنية والدولية .
- قضايا **وآراء**: برنامج أسبوعي يناقش مختلف القضايا المتعلقة بمختلف المجالات من إعداد وتقديم الإعلامي محمد سلطاني ويستضيف أسبوعيا مجموعة من الخبراء من الخبراء كل في مجال اختصاصه حسب الموضوع المختار للمناقشة.
- تبث بالإضافة إلى ما سبق المسلسلات والأغاني والفواصل الاشهارية. "تيفي".

[1] – الموقع الالكتروني **www.star times.com /fASPT313254** تاريخ الولوج 2015/04/13 ساعة الولوج 09:15

7/ قناة النهار "tv": جزائرية إخبارية مستقلة تابعة لجريدة النهار انطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012، اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات.

– تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر حيث أن برامجها عبارة عن مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية والعديد من البرامج الأخرى كالوثائقيات، الأحوال الجوية ...الخ

8/ قناة سميرة "tv": هي قناة متخصصة موجهة للنساء الجزائريات والمغاربيات، تهتم بالطهي الخياطة التقاليد، فن الحياة، توجد مقر ها بالجزائر العاصمة وتبث على مدار نيل سات، حاليا تبث برامج طهي، مأكولات وحلويات جزائرية.

9/ قناة دزاير24 : هي قناة إعلانية تجارية، شعارها " أعلن بالصرف وخلي الكاغط عندك"، وهي قناة جزائرية متخصصة في بث ونشر الإعلانات التجارية وقد رأت النور في شهر ماي 2013.[1]

10/ **قناة جرجرة:** هي قناة جزائرية مستقلة خاصة ببرامج الأطفال، انطلق بثها التجريبي في افريل2013، للقناة ثلاث مقرات في كل من بغداد، الجزائر العاصمة، جنيف أما انطلاق البث الرسمي للقناة في عيد الطفولة أي في الفاتح جوان من نفس السنة.

تعتبر قناة جرجرة أول قناة جزائرية ومغاربية موجهة للأطفال وهي جاءت في وقتها في ظل وجود العديد من القنوات بالمشرق والخليج العربي والبعيدة كل البعد عن هوية الطفل الجزائري على معرفة تاريخية.[2]

– إضافة إلى الرسوم المتحركة والأناشيد وبرامج الأطفال الأخرى تبث قناة جرجرة للأطفال مجموعة من البرامج الهادفة من إنتاجها الخاص أهمها حاجيلي، كريمو

[1]– نقلا عن الموقع الالكتروني على الرابط التالي **www.dz guide tv.com/AKPH21748**.تاريخ الولوج 2015/04/16 ساعة الولوج13:30.

[2]– نقلا عن موقع قناة جرجرة الجزائرية على الرابط **www.djerdjra tv .com**تاريخ الولوج 2015/04/16ساعة الولوج13:45.

الماجيك، حاجة من والو مصطلحات مدنية خربشات ذراري في داري، ربيني صح، ذاكرة الأيام، سلسلة هل تعلم لقطة اليوم.[1]

11/ قناة الخبر kbc : هي اختصار لكلمة **Channel casting khaber.broad** أو هيئة الخبر للإذاعة والتلفزيون وهي قناة تلفزيونية خاصة تابعة لمؤسسة الخبر وقناة عامة تبث الأخبار والمسلسلات والحصص وبرامج الأطفال والطبخ، وبرامج الموسيقى وغيرها من البرامج، انشات أواخر شهر ديسمبر سنة2013 مقرها الرئيسي بالجزائر العاصمة، تحت إدارة المدير العام السابق لجريدة الخبر السيد علي جري، وتبث على مدار 24/24على القمر الصناعيNile SAT .

[1]- مرجع سبق ذكره **www.djurdjra tv.com** تاريخ الولوج2015/04/16 ساعة الولوج13:45.

المبحث الرابع: أسباب و دوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

يمكن إرجاع أسباب ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إلى:

- يرجع السبب الرئيسي والأهم إلى الانفتاح الإعلامي، بعدما سعت الدولة الجزائرية بعد عقود من احتكار مجال السمعي البصري بالجزائر إلى فتح هذا المجال على القطاع الخاص بعد التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها بعض الدول العربية، من خلال ما بات يعرف بالربيع العربي.
- زيادة رؤوس الأموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهدافه ونظرته للإعلام، بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر ولمدة طويلة والذي تميز بالشمولية .
- العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور تقنيات البث خاصة منها تقنية البث المباشر والوسائل الحديثة في مجال الصورة وتسويقها.[1]
- تراكم المخزون السمعي البصري والذي كان نتاج سنوات، تمثل في الكثير من الأفلام السينمائية، والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية، هذا المخزون ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث.
- الاهتمام بالجالية الجزائرية المغتربة وربطهم بوطنهم الأصلي من خلال تقديم برامج جزائرية تعرف الجزائر كبلد عربي وإسلامي عريق.
- إظهار انجازات الجزائر في المجالات كافة والتعريف بالجمال السياحي والطبيعة الخلابة للجزائر وحضارتها المتمدنة.[2]
- الرغبة في إحداث نقلة نوعية في الإعلام لأنه لا يتناسب مع لغة العصر ولأن عورات الإعلام الرسمي، أصبحت كثيرة حيث أن فضائياته الرسمية الأثر الوحيد المتبقي من

---

[1] – علي بياتة. **مرجع سبق ذكره**،ص ص،71،70.

[2] – اياد شاكر البكري .**عام2000حرب المحطات الفضائية**، عمان، دار الشروق، 1999، ص ص100، 101

زمن الكذب والتزوير وهواية إخفاء المعلومات عن الجمهور بالتالي تبرز حاجتها لإعلام شفاف يحمل هذه الرؤية وإعلام يواكب عملية التنمية في الوطن.

- محاولة الترشيد فيما يعرض خاصة البرامج الأجنبية، ولكن هذا لا يكفي فلابد من الثقافة العربية والثقافة الوطنية.
- المشاركة الإعلامية من قبل العرب والمسلمين، وعدم احتقار الذات وتعظيمهم للأجنبي الذي سبقنا بالفعل لكنه لا يمكن أن يمنعنا من اللحاق به أو سبقه.[1]

[1] – فاطمة حسين عواد. **مرجع سبق ذكره**، ص20، ص306

الفصل الثاني

الترفيه في القنوات الجزائرية الخاصة

المبحث الأول: ماهية الترفيه.

المبحث الثاني: أسباب تفضيل الجمهور للبرامج الترفيهية.

المبحث الثالث: جمهور الترفيه في التلفزيون.

المبحث الأول: ماهية الترفيه

1/ **تعريف الترفيه:** قبل التطرق لمفهوم الترفيه لابد من تقديم مفهوم للبرامج الترفيهية بشكل عام، فهي البرامج التي تهدف إلى التسلية والترفيه وتحتوي على الموسيقى والأغاني الخفيفة الراقصة المسابقات والألغاز والاستعراضات، ونجاح مثل هدا النوع من البرامج يتوقف على الإثارة التي يحدثها في نفسية المشاهد، ومدى ما يحققه من تسلية وترويح وتحتاج البرامج الترفيهية إلى أوقات معينة لإذاعتها وغالبا ما تداع في السهرة عند عودة الجمهور إلى المنزل.

لذا فالترفيه هو النشاط الذي يؤدي إلى توفير(اللهو) والتسلية للأفراد وهو كل نشاط نمارسه بمفردنا أو مع آخرين أثناء الوقت الحر، يجلب لنا المسرة، ولا نمارسه لأداء الواجب أو لضرورة مباشرة أو لهدف اجل.

ويمكن تعريف الترفيه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية بأنه: "محاولة وسائل الاتصال التنفيس عن الجمهور المستهدف لإحداث تأثير معين من خلال تحقيق حالة من الاستمتاع والاسترخاء لهذا الجمهور"[1].

والترفيه مشتق من الأصل اللاتيني divertissement واستعمل في بادئ الآمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع شخصي والذي يؤدي إلى تجديد حيوية الفرد ليكون قادرا ممارسة عمله وأداء نشاطه.[2]

يأتي تعريف آخر ويشير إلى الترفيه بأنه: الفعل الذي يسلي أو يرفه أو يجعل الوقت يمر بطريقة مبهجة، ويعرف الباحث الأمريكي فلابر الترفيه بأنه: كل ما يمنح أو يريد أن

[1] – نسيمه طبشوش. القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص60.

[2] –كرم شلبي. معجم المصطلحات الإعلامية، ط2، 1989، ص22.

يمنح نوعا من الارتياح من حقائق الحياة المكدرة ويرى البعض الترفيه بأنه مجرد انقطاع عن نشاط متواصل[1].

ويصوره إيريك برنو، مؤرخ التلفزيون الأمريكي على النحو التالي: "إن الترفيه في تصوري هو مفهوم شديد الخطورة، إذ تتمثل الفكرة الأساسية للترفيه في انه لا يتصل من بعيد أو قريب بالقضايا الجادة للعالم، وإنما هو مجرد شغل أو ملئ ساعة من الفراغ والحقيقة إن هناك أيديولوجية مضمرة بالفعل في كل أنواع القصص الخيالية، فعنصر الخيال يفوق في الأهمية النصر الواقعي في تشكيل آراء الناس[2].

2/ أشكال الترفيه: هناك العديد من أشكال الترفيه والأنشطة التي يجدها الناس ترفيهية ومع ذلك فالأنشطة التي قد يجدها الشخص ترفيهية، قد لا تكون ترفيهية لشخص آخر ومن بين الأشياء التي يجدها الناس ترفيهية هي كالتالي[3]:

- الرسوم المتحركة:

يجد العديد من الناس الرسوم المتحركة ترفيهية، وبالمثل فان بعض الناس تجد رسوم الكارتون ترفيهية.

- السينما والمسرح:

يجد العديد من الناس السينما والمسرح وأي أداء آخر مثل السيرك والمسرحيات الموسيقية والهزلية والمونولوجات والتمثيليات الصامتة، ترفيهية.

- الكوميديا:

تقدم الكوميديا الضحك والتسلية، حيث يؤخذ الجمهور على حين غرة، سواء بالمحاكاة أو الهجاء التأثير غير متوقع أو عكس التوقعات لمعتقداتهم الثقافية.

---

[1] -أديب خضور. **سيسيولوجيا الترفيه في التلفزيون**، دار الأيام للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ، 1999، ص264

[2] - Barnouw Erik. **Television as a media**, feedback, N1, the network project, performance, 1972, p1.

[3] - نقلا عن الموسوعة الحرة عبر الرابط التالي http//www.wikipedia.com تاريخ الولوج 2015/04/12 ساعة الولوج 11:30.

- **الرسوم الهزلية:**

يتألف الكاريكاتير من نصوص ورسومات تنقل سرد مسلي، حيث يعد الكاريكاتير ترفيه رسومي، قد يختلف الهدف منه من مجرد وضع ابتسامة على وجه المشاهدين، إلى رفع درجة الوعي الاجتماعي لتسليط الضوء على موضوع ما.

- **الرقص والموسيقى:**

يجد الكثير من الناس الرقص الاجتماعي مسلي، بالإضافة إلى كونه منتدى شعبي للتفاعل الاجتماعي، وبدلا من ذلك يتمتع بعض الناس لمجرد الاستماع أو مشاهدة الترفيه الموسيقي بمختلف أشكاله.

- **القراءة:**

يجد الكثير من الناس أيضا في القراءة هواية مسلية ومثيرة، على الرغم من اختيار مختلف الناس لأنواع مختلفة من الكتب والمجلات، ويتمتع البعض الآخر بالتلفزيون ومجلات المشاهير عن القيل والقال على سبيل المثال.

- **الألعاب:**

توفر الألعاب الاسترخاء واللهو، حيث يمكن لعب الألعاب بواسطة شخص أو من قبل أشخاص كثيرين، وقد يلعب البعض لتحقيق انجاز أو مال مثل المقامرة أو البين جو، وقد تنطوي بعض الألعاب مثل السباقات، الشطرنج أو الداما على براعة الجسد والعقل[1].

3/ خصائص الترفيه: هناك العديد من الخصائص التي تميز الترفيه عن غيره من الأنشطة الأخرى، والتي تتحدد فيما يلي[2]:

- **الهادفية:** بمعنى أن الترفيه يعد نشاطا هادفا وبناءا إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية، والمعرفة لدى الفرد الممارس لنشاطه، ومن ثم فان الترفيه يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد .

---

[1]-نقلا عن الموسوعة الحرة عبر الرابط التالي http//:www.wikipedia.com تاريخ الولوج 2015/04/12ساعة الولوج11:30.

[2]-المرجع نفسه.تاريخ الولوج:12/04/ 2015 ساعة الولوج12:00.

- **الدافعية:** بمعنى الإقبال والارتباط بالأنشطة، يتم وفق رغبة الفرد وبدافع من ذاته للمشاركة فيها ومن ثم تكون المشاركة ذاتية وإرادية.

- **الاختيارية:** بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من الأنشطة الترفيهية الأخرى للمشاركة فيه، وذلك يسمح بان يقوم الفرد باختيار مناشط الترفيه الرياضي، أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإعلامي...الخ

- **يتم في أوقات الفراغ:** وذلك يعني أن الترفيه يعد أهم الأنشطة التربوية والاجتماعية باستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من الارتباط بالعمل أو أي التزامات وواجبات أخرى.

-**التوازن النفسي:** وذلك يعني أن المشاركة في الأنشطة الترفيهية يؤدي إلى تحقيق الاسترخاء، والرضا النفسي وكذلك إشباع ميول وحاجات الفرد النفسية، مما يحقق له التوازن النفسي[1].

4/ أهمية الترفيه:

ا) **الترفيه في حياة الأسرة:** تكمن ضرورة الترفيه وأهميته في تحقيق التوازن الانفعالي للشخص وتنشيط علاقته الاجتماعية، وتوسيع دائرة اتصالاته الإنسانية ومن ثم تخفيف الضغوط الواقعة عليه بحيث لا يطغى هم على آخر، فتزداد المساحة والطاقة الممكن توجيهها إلى الأسرة وإشباعها، وإذا أرادت الأسرة أن تحافظ على الاستقرار والهدوء والعاطفة والتكافل بين أفرادها فعلى أولئك الأفراد وخاصة الوالدين الاهتمام بالترفيه عن أطفالها، فالأسرة محتاجة إلى الترفيه كحاجة أساسية مثل حاجتها إلى الطعام والشراب فالترفيه في الأسرة له خصوصياته، ووضعه الخاص ولذا تزداد مسؤولية الأفراد في اختيار الوسائل المناسبة للترويح عن النفس، ومن أهداف الترفيه في الأسرة نجد مايلي[2]:

- المحافظة على الصحة النفسية والعقلية لأفراد الأسرة.

---

[1]-نقلا عن الموسوعة الحرة عبر الربط التالي http://www.wikipedia.com تاريخ الولوج:2015/04/12 ساعة الولوج11:00.

[2]- خالد فتحي النجار. **وسائل الترفيه المعاصرة للطفل المسلم والبديل الإسلامي**, مؤسسة المسلم للأبحاث والتطوير, ص9.

- توفير المناخ العلمي الأسري الملائم لتنمية الهوايات، مثل القراءة.
- المحافظة على قدر مناسب من اللياقة البدنية.
- المساعدة في حل بعض المشكلات النفسية والاجتماعية.
- استغلالا لبعض أوقات الفراغ المنزلية بشكل مثمر وبناء.

ب) أهمية الترفيه للطفل: للترفيه والترويح أهمية كبرى في تنمية قوى الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية، ولا يكاد ينكر احد من علماء الاجتماع والتربية، بل يمكن نقل الإجماع على ذلك، ففي مجال التنمية الذهنية للطفل أثبتت الأبحاث أن الأطفال الذين تكون لديهم الإمكانيات والفرص للعب تنمو عقولهم نمو أكثر وأسرع من غيرهم ممن لم تتح لهم الفرصة وتلك الإمكانيات.

وفي مجال تنمية القوى الجسدية وتنشيطها فان لعب الأطفال يكسبهم مهارات حركية فالقفز والجري والتسلق والتسابق وغيرها من النشاطات الجسمية، يكتسب من خلالها الطفل قدرات حركية إلى جانب أن الترفيه يساهم مساهمة كبرى مع الغذاء في زيادة وزن ونمو جسمه، أما في الجانب الاجتماعي والخلقي فانه يساعد على التكيف الاجتماعي وعلى هذا الأساس فان مساحات لعب الأطفال يمكن أن تكون أماكن يرسم فيها خطوط عريضة من شخصياتهم وأبعاد طويلة من تفكيرهم.[1]

فقد نبهت عائشة رضي الله عنها الصحابة الكرام إلى حاجة الصغار إلى اللعب والترفيه حيث قالت: "والله لقد كان رسول الله يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله يسترني بردائه لكي انظر إلى لعبهم، ثم يقوم من اجل حتى أكون أنا التي انصرف، فقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو". وكتب عمر ابن الخطاب إلى عبيدة عامر ابن الجراح قال: "ان علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمي"[2].

---

[1] - خالد فتحي النجار. مرجع سبق ذكره، ص9.

[2] - احمد عبد العزيز أبو سمك. التربية الترويحية في الإسلام أحكامها وضوابطها الشرعية، دار النفائس، 1420هـ،ص43.

المبحث الثاني: أسباب تفضيل الجمهور للبرامج الترفيهية.

هناك جملة من الأسباب والعوامل التي تجعل جمهور المشاهدين يفضل البرامج الترفيهية الرمضانية التي تعرض في الفضائيات الجزائرية الخاصة ومن هذه الأسباب نجد:

1- إحساس الجمهور بان المادة الترفيهية تخفف من الضغوطات والتوترات المتزايدة نتيجة تعقد الظروف المعاصرة، وتراكم الانشغالات وتشعب مطالب الحياة العصرية فالبرامج الترفيهية عبر القنوات الفضائية تساهم في التنفيس المعنوي من هذا الواقع المعقد، سواء كانت هذه المادة في صورة فكاهة أو دراما خفيفة أو أغاني.

2- إقبال الجمهور على البرامج الترفيهية يرجع إلى ارتباط هذه البرامج والمواد بالخبرات العاطفية فهي ترتبط بالأحاسيس والذكريات، وقد تكون هذه الذكريات المؤلمة في حياة الجمهور، ورغم ذلك فهو يقبل عليها ويجد فيها متعة كبيرة، حين يلمس فيها نوعا من التسلية [1].

3- قد يجد الجمهور في الترفيه وسيلة للهروب من مشاعر الأحاسيس في الأعمال الدرامية بالنقص وفقدان الثقة بالنفس من خلال مطابقة أنفسهم مع الأشخاص الناجحين في الأعمال الدرامية من مسلسلات، أفلام وغير ذلك وهذا يعطيهم إحساسا بأهمية أنفسهم، حيث يشاركون الشخصيات البطولية -خياليا- حياتهم الطيبة وانتصاراتهم، وقد توصلت بعض الأبحاث إلى نتائج مفادها أن الجمهور يلجئ إلى البرامج الدرامية في التلفزيون ليس فقط لأنها تنقله إلى عالم الخيال، وإنما لأنها تساعده على التعايش مع عالم الواقع والتعامل معه بكل مناقضاته.

[1]- عبد العزيز بركات. **اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2000، ص246.

لهذه الأسباب وغيرها نجد أن قطاعات جماهيرية واسعة تفضل البرامج الترفيهية عما سواها من البرامج التي تبث عبر القنوات الفضائية فالمرء لا يمكنه أن يعيش حياته بوتيرة جادة وحازمة بحيث لا يجد فيها ما يسري عنه ويخفف متاعبه[1].

[1]-عبد الرحمن عزي وآخرون. **عالم الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص14.

الفصل الثالث

الترفيه الرمضاني في قناة الشروق تيفي

المبحث الأول: تعريف قناة الشروق تيفي.

المبحث الثاني: التعريف ببرنامج الجن حاب يسكن.

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.

المبحث الرابع: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

4- أكدت أبحاث كثيرة (ميكيفتش1981، ومارتن وشو دري 1991) أن النظم، وبالتالي وسائل الإعلام قد تختلف، ولكن اهتمامات الناس تبقى واحدة والأقرب إلى الواقعية تبقى متشابهة بغض النظر عن طبيعة النظام.

كما أكدت هذه الأبحاث أن أذواق الجماهير العريضة متشابهة إلى حد بعيد وخاصة في المجتمعات المتقاربة من حيث المستوى الحضاري، وهذا ما يفسر سعة انتشار مواد الترفيه، واتضاح عوامل نجاحها في دول ومجتمعات مختلفة[1].

5- يقدم التلفزيون للجمهور ما يريده هذا الجمهور، حيث يؤكد هنا السوسيولوجي الأمريكي ليوروستن قوة النزعة للترفيه ويرى أن كل ما يفعله التلفزيون هو الاستجابة لهذه النزعة، حين تكون للجمهور حرية الاختيار بين منتجات منوعة، فانه يختار الخفيف لا الجاد، والهروب من الواقع على الواقع نفسه، والمغري لا المفجع والتافه لا العميق والحكاية لا الواقع، والمسلي لا الهام.

6- يزداد الإقبال على الترفيه التلفزيوني في البلدان النامية، ويعود هذا إلى عوامل أبرزها:

* الطابع الجذاب والمشوق للمادة الترفيهية المحلية والمستوردة.
* رتابة وجمود المادة التوجيهية(السياسية والثقافية والتربوية).
* ضحالة المادة الثقافية والفنية.
* ضعف أو ندرة البرامج المحلية المتخصصة.
* عدم وجود(في الريف والمدن الصغيرة) وضعف (في العاصمة والمدن الكبيرة) الوسائل البديلة المسرح، السينما، النادي.
* الأوضاع السياسية والاجتماعية والفكرية عموما التي تدفع الجماهير العريضة نحو اهتمامات زائفة أو غير أساسية، والتي تؤدي إلى ابتعاد الجماهير عن مناقشة مشاكلها وهمومها وقضاياها، والغرق في المواد الترفيهية والرياضية.

---

[1]- اديب خضور، مرجع سبق ذكره، ص46.

بالرغم من أن التعرض للمادة التلفزيونية الترفيهية المنتجة محليا، والمعدة بشكل فني جيد، والتي تعالج موضوعا هاما، تكون دائما اقدر على منافسة المادة المستوردة[1].

[1]-أديب خضور. **مرجع سبق ذكره**، ص ص46 47.

الفصل الثالث

الترفيه الرمضاني في قناة الشروق تيفي

المبحث الأول: التعريف ببرنامج الجن حاب يسكن.

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.

المبحث الرابع: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

المبحث الأول: التعريف ببرنامج الجن حاب يسكن.

قبل التطرق للتعريف بالبرنامج لابد من التعريف بالقناة التي يبث فيها الا وهي قناة "الشروق تيفي" فهي قناة فضائية جزائرية مستقلة تابعة لجريدة الشروق اليومي انطلق بثها التجريبي تزامنا مع عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي في الفاتح من نوفمبر 2011 على الساعة00:00 المصادفة للذكرى 57 لاندلاع الثورة التحريرية الكبرى والذكرى 11 لتأسيس الجريدة, انطلق بثها التجريبي من العاصمة الأردنية عمان، على أن يتوسع البث انطلاقا من المدينة الإعلامية بدبي في الإمارات العربية المتحدة، والعاصمة القطرية الدوحة مقرها بالجزائر العاصمة بحيدرة، لها 36 مكتب بعدد من ولايات الوطن مالكها هو الصحفي "علي فضيل" وهو أيضا المدير العام لها.

انطلق بثها الرسمي مع بداية العام الجديد 2012 بشكل رسمي يوم 19 مارس 2012 شعارها "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطا يحتمل الصواب"

بعد عامين من الانطلاق الرسمي للقناة كقناة فضائية عامة منذ 2012 توسعت الشبكة التلفزيونية لقناة "الشروق تيفي" لتخلف قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية الشروق news التي انطلق بثها بتاريخ 19 مارس 2014.[1]

ولان شاشة رمضان لا تخلو من دونها، أنتجت قناة الشروق تيفي هذا العام سلسلة جديدة من الكاميرا الخفية تحمل عنوان "الجن حاب يسكن" من إخراج "حكيم زاوي" وبطولة عملاق الميكروفون "جدو حسان"، علما أن فكرة السلسلة سبق للأخير تقديمها إذاعيا وحققت نجاحا كبيرا قبل سنوات مع الفكاهي "مراد خان".

[1] – مليكة نعيمي. نوال أبو حزام. مرجع سبق ذكره، ص ص، 78 79.

يقع العمل في 30 حلقة إلا أن عدد ضحايا "الجن حاب يسكن" يفوق الأربعين ضحية, بينهم رياضيين وفنانين ومنشطين من قناة "الشروق تيفي" على غرار رضا سيتي 16، الفنانة ظريفة، الشاب سليم الشاوي، بريزة، سليم ألك.

تغوص السلسلة في عالم الرقية الشرعيةّ، وطريقة بعض الرقاة الملتوية في جمع الأموال تحت مفهوم " الغاية تبرر الوسيلة " ضمن قالب فكاهي لا يخلو من تحذير الناس من مآرب بعض الرقاة يذكر أن السلسلة تستغرق حوالي 13 دقيقة، أدت شارتها الموسيقية "نوال اسكندر" وكتبت كلمات الشارة "سلمى عنقر".

ومن أهم البرامج التي بثت خلال شهر رمضان نجد:

- وتواصو
- النبي المليونير
- حلاوة الروح
- ذوقوا ماكلتنا
- قراني منهاجي
- بنة رمضان

المبحث الثاني:التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

أولا: التحليل الكمي: من خلال تطور تحليل المضمون أثار الباحثون جدلا حول أهمية وأولوية التحليل الكمي مقابل التحليل النوعي، وقد انعكس هذا الاختلاف في تعريفاتهم المختلفة إلا أن التطور العلمي اثبت أن كلا التحليلين مكملان لبعضهما البعض، ويرى محمد عبد الحميد أن الصفحة الكمية هي المتطلب الأساسي في تحديد تحليل المضمون وتعريفه بالتطبيقات المعاصرة، ويتم إتباع نفس الإجراءات في التحليل الكيفي أو النوعي أو الانطباعي, والذي يقوم على قراءة وتسجيل الانطباعات الشخصية للباحث، ثم تقرير النتائج برموز لفظية وليس بالأرقام العددية مثل: كثيرا، قليلا، تتزايد تتناقص، بفرق...الخ والفرق يكمن في إن التسجيل يتم لفظيا وليس رقميا. ولا تعتبر الرموز الرياضية التي يحملها التحليل الكيفي هدفا في حد ذاتها بقدر ماهي وسيلة للتعبير عن المضمون والابتعاد عن صفة الانطباعية والذاتية، وعلى هذا الأساس فالتحليل الكمي مقدمة وأساس للتحليل الكيفي.

ثانيا: التحليل الكيفي: يسود اعتقاد خاطئ بان الدراسات الكيفية هي مجرد الوصف المقابل للدراسة الكمية التي تعتمد على الأساليب الرياضية والإحصاء في العمل ورصد النتائج،ولكنه يعتبر إطارا منهجيا يحدد اتجاهات البحث في الظواهر والمشكلات الإعلامية في وجود أفكار أو مقولات خاصة بها يضعها الباحث من خلال آليات التعامل مع الظاهرة مثلا: الملاحظة المباشرة وغير المباشرة أو رصد معاني ودلالات والرموز السائدة آليا تجعل الباحث يتصدى من خلال التأمل والحدس، والإطار النظري للتجارب السابقة إلى وصف الظاهرة ومحاولة الكشف عما يعتمده في حركة الظاهرة وعناصرها. ويمكن للباحث أن يستقي معلوماته وبياناته بشكل كمي أو إحصائي إلا انه لا يقبلها كما

هي ولكنه يقوم بالفحص الناقد لهذه الأرقام والإحصاءات وبناء العلاقات بينها حتى يقدر صلاحيتها أو عدم صلاحيتها[1].

ويعرفها " كليفور كريتيانز" بأنها محاولة ذاتية واعية لاستعادة الروح النقدية والحرة للبحث العلمي.[2].

أولا/ فئة الزمن:

يعتبر الزمن المخصص لحدث أو قضية ما في أي وسيلة إعلامية مرئية أو مكتوبة فهي بكل تأكيد يعبر عن اهتمام هذه الوسيلة لهذا الحدث أو القضية لتصوره للجمهور سلبا أو إيجابا وفق سياستها الإعلامية[3].

أما بالنسبة للمساحة الزمنية التي خصصتها قناة الشروق تيفي للترفيه من خلال برنامج الكاميرا الخفية "الجن حاب يسكن" سنوضحها بالتفصيل في الجدول التالي:

الجدول رقم(02):يمثل الزمن المخصص للبرامج الترفيهية في قناة الشروق تيفي:

نوع البرامج	الزمن	النسبة المئوية
البرامج الترفيهية	222 د	%15.41
البرامج الأخرى	1218 د	%84.58
المجموع	1440 د	%100

التحليل الكمي:

يتبين من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه أن الزمن المخصص للبرامج(الدينية وبرامج الطبخ والمواجيز الإخبارية) في قناة الشروق تيفي يقدر ب:1218

[1]- محمد عبد الحميد. مرجع سبق ذكره، ص292.

[2]- نفس المرجع. ص292.

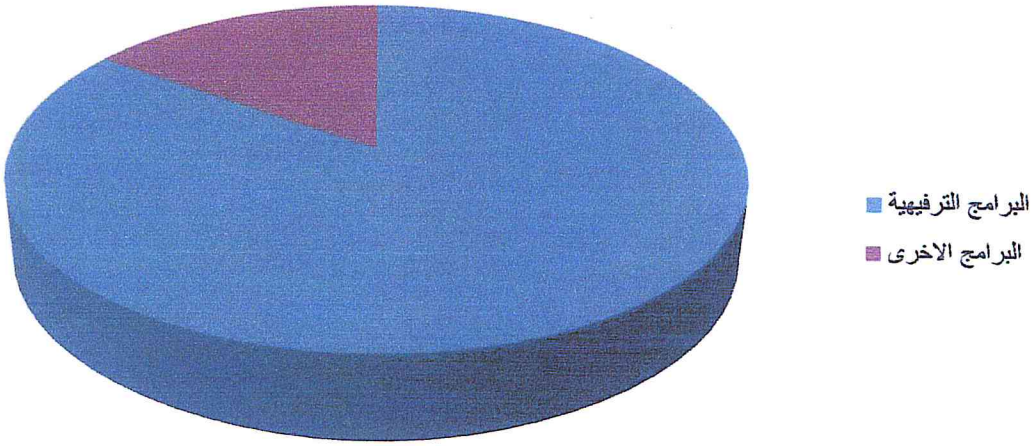
[3]- يوسف تمار. مرجع سبق ذكره، ص28.

د أي ما يقارب 84.58% بينما قدر زمن البرامج الترفيهية ككل ب:222 د أي ما يقارب 15.41%.

التحليل الكيفي:

من خلال الزمن المخصص للبرامج الترفيهية في قناة الشروق تيفي نلاحظ ان النسبة التي خصصتها قناة الشروق تيفي للترفيه هي نسبة متوسطة مقارنة بالبرامج الأخرى وهذا كون القناة حرصت على بث شبكة برامجية متنوعة خلال شهر رمضان.

الشكل (01): دائرة نسبية تمثل الزمن المخصص للبرامج الترفيهية في القناة



الجدول (03):الزمن المخصص لبرنامج الجن حاب يسكن بالنسبة للبرامج الترفيهية الأخرى

البرنامج	الزمن	النسبة المئوية
برنامج الجن حاب يسكن	26 د	% 11.71
البرامج الترفيهية الأخرى	222 د	% 100

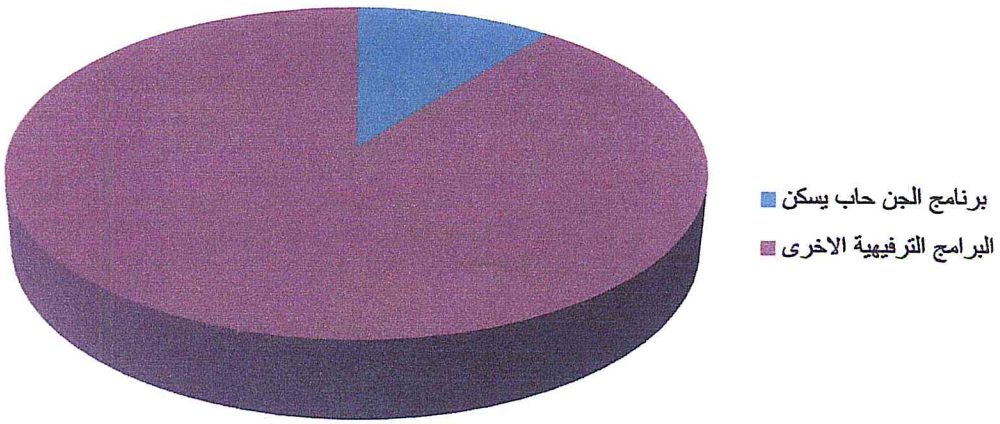
التحليل الكمي:

يتبين من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه أن الزمن المخصص لبرنامج الجن حاب يسكن في القناة قدر ب26 د أي ما يقارب 11.71 % بالنسبة للبرامج الترفيهية الأخرى

التحليل الكيفي:

من خلال الزمن المخصص لبرنامج الجن حاب يسكن في قناة الشروق تيفي نلاحظ أن نسبة 11.71 % من المساحة الكلية للبرامج الترفيهية مساحة قليلة مقارنة مع السلاسل الفكاهية الأخرى.

الشكل (02):دائرة نسبية تمثل الزمن المخصص للبرنامج الجن حاب يسكن بالنسبة للبرامج الترفيهية الاخرى



الجدول(04): الزمن المخصص لبرنامج الجن حاب يسكن في قناة الشروق تيفي:

الزمن الكلي لقناة الشروق تيفي	الزمن المخصص لبرنامج الكاميرا الخفية	الزمن المخصص للبرنامج بالنسبة للزمن الكلي للقناة
1440 د	26 د	% 1.80

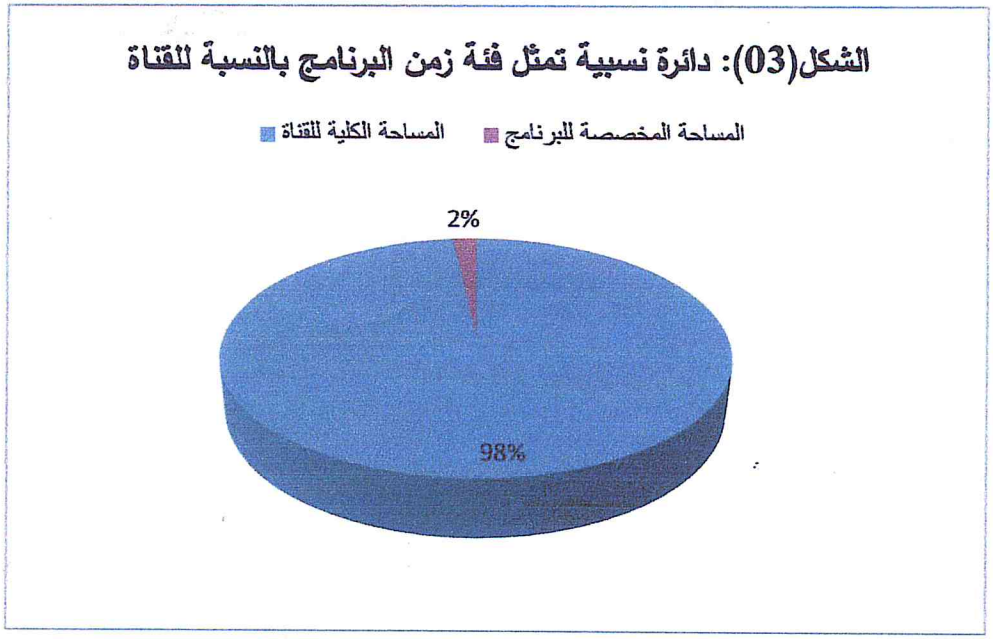
التحليل الكمي:

من خلال قراءتنا للجدول رقم(02) الذي يبين لنا المساحة المخصصة للبرنامج الترفيهي الكاميرا الخفية في قناة الشروق تيفي, فقد خصصت هذه الأخيرة ما يقدر ب: 26 د من المساحة الكلية لقناة الشروق تيفي والتي تقدر ب: 1440 د أي مايقارب 20%

التحليل الكيفي:

من خلال المساحة المخصصة للبرنامج في قناة الشروق تيفي نلاحظ أن نسبة 1.80% من الزمن الكلي للقناة غير كافية مقارنة بالزمن المتبقي المخصص للبرامج الأخرى, حيث أن القناة اهتمت أكثر بالبرامج الدينية وبرامج الطبخ التي خصصت لها مساحة معتبرة من البرمجة اليومية.

الشكل(03): دائرة نسبية تمثل فئة زمن البرنامج بالنسبة للقناة



ثانيا/فئة الموقع:

وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ أو المستمع أو المتفرج[1].

الجدول(05): موقع المادة الإعلامية في قناة الشروق تيفي:

الموقع	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	1	%50
الفترة المسائية	/	/
وقت الذروة	1	%50
المجموع	2	%100

[1]- يوسف تمار. مرجع سبق ذكره، ص28.

التحليل الكمي:

ما يلاحظ في الجدول رقم(02) والذي يمثل التكرارات والنسب المئوية لفئة الموقع لبرنامج" الجن حاب يسكن" في قناة الشروق تيفي، من خلال هذه الإحصاءات تبين أن كل من فئة الفترة الصباحية و فترة الذروة جاءت بنسب متساوية والتي قدرت ب: 50% بينما لم تحظى الفترة المسائية بتكرار.

التحليل الكيفي:

يبث برنامج الكاميرا الخفية " الجن حاب يسكن " على قناة الشروق تيفي، في حدود الساعة 20:30 بتوقيت الجزائر، وهو وقت مناسب للمحتويات السمعية البصرية حيث يكتسي أهمية كبيرة في استقطاب جمهور المستمعين أو المتفرجين, فقد أثبتت عدة دراسات في علوم الإعلام والاتصال أن مابعد الثامنة أفضل الأوقات لدى المتفرجين[1]. ويعتبر وقت بث البرنامج" الجن حاب يسكن" وقت الذروة، حيث يكون التلقي في هذه الفترة جيد مقارنة إلى أوقات أخرى وهي الفترة الزمنية التي تتسع نصف ساعة بعد آذان الإفطار والتي يمكن أن تحقق اكبر قدر من المشاهدة، لاجتماع أفراد الأسرة على مائدة الإفطار, ليتم استغلال هذا الوقت, لبث المادة الترفيهية، كون تلك المساحة الزمنية تتضمن الكثير من المدلولات الاجتماعية والثقافية، التي تساعد على سهولة تسويق المادة والترويج للرسالة المتضمنة فيها[(2)].

وهذا ما يجعلنا نعتقد أن القنوات التلفزيونية تجسد المثل الشعبي القائل(عندما يشبع البطن يقول للرأس غني).[(3)] أما بخصوص الفترة الصباحية فقد حضت بنفس التكرار وبنسبة مئوية مماثلة لوقت الذروة، لكنها تبقى اقل أهمية من سابقتها هذا باعتبار الفترة الصباحية ملائمة أكثر للبرامج الإذاعية.[(4)]

---

[1]- يوسف تمار. **مرجع سبق ذكره**، ص29

[2]- محمد بغداد. مداخلة **بعنوان الترفيه الإعلامي الرمضاني في التلفزيون الجزائري**، المدية، جامعة الدكتور يحي فارس، 2014/2013.

[3]-نصر الدين العياضي. **البرمجة الرمضانية**, جامعة عجلان، الإمارات العربية, العدد1.

[4]- يوسف تمار. مرجع سبق ذكره. 31

الجدول رقم (06): اللغة المستخدمة في برنامج الجن حاب يسكن.

اللغة المستخدمة	المدة	النسبة %
الفصحى الصعبة	1د	%7.69
الفصحى السهلة	4 د	% 30.76
العامية	8 د	% 61.53
المجموع	13 د	% 100

التحليل الكمي:

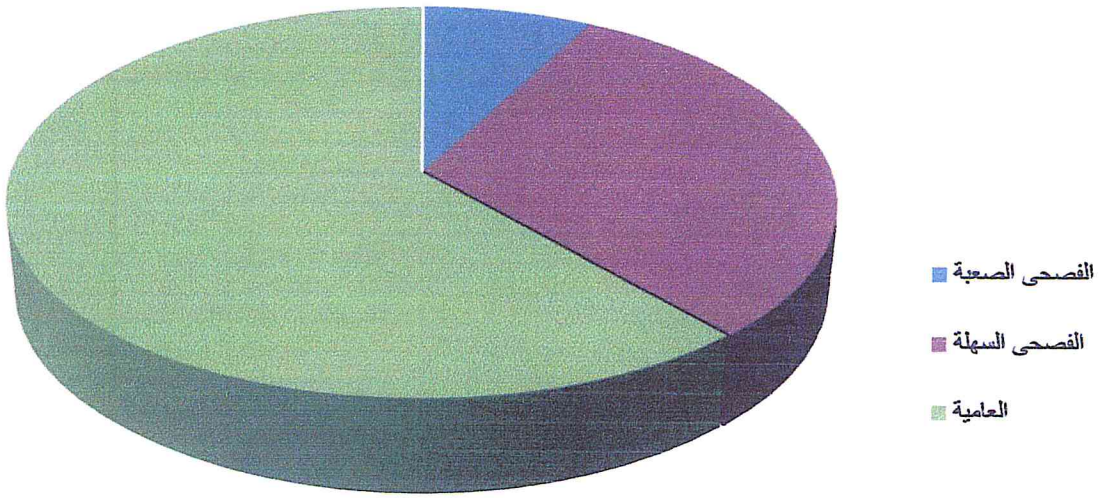
يتبين من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه أن فئة العامية هي الفئة الأكبر في مختلف أعداد البرنامج الترفيهي, وهذا ما توضحه النسبة المئوية في الجدول أعلاه والمقدرة ب: 61.53 % بينما جاءت الفصحى السهلة في المرتبة الثانية بنسبة 30.76 % ، تليها الفصحى الصعبة بنسبة 7.69 %.

التحليل الكيفي:

يعتمد البرنامج على العامية والفصحى البسيطة كخطاب للمشاهد على اعتبار انه برنامج ترفيهي وبالتالي مخاطبة المجتمع بأسلوب بسيط، وكذلك لطبيعة المحتوى فهو اجتماعي ديني, حيث اعتمدت العامية لتبليغ الرسالة في أحسن صورة لها مع التأكيد على إبلاغ المعنى الصحيح باعتبارها لغة متداولة، وكذلك استعملت الفصحى البسيطة التي تتميز بسلاستها وسهولة تأويلها من قبل عامة الناس بما فيهم المتعلم والأمي وذلك للوصول إلى اكبر عدد من الجماهير.

واستعملت في بعض الأحيان الفصحى الصعبة وذلك من خلال إدراج بعض التعابير وهذا في مخاطبة الراقي للجن مثل :" احضر بإذن الله"،" لكم عالمكم ولنا عالمنا" "استر ما ستر الله".

وعلى العموم اتجه مضمون البرنامج إلى اللغة الإعلامية ذات المستوى الوسط بين اللغة الفصحى السهلة والعامية، وهذا ما يسمى في مجال الإعلام "باللغة الثالثة "[1].



الشكل (05) : دائرة نسبية تمثل اللغة المستخدمة في البرنامج

[1]– أسماء بوشنافة وسمية بن رقية. **المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الطفلين هارون وإبراهيم**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المدية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2014، ص142

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

أولا: فئة الفاعل:

وتساعد هذه الفئة في تحديد الأشخاص والجماعات التي تظهر في المحتوى على أنها قامت بدور ما في تنفيذ أعمال معينة, ويمكن استخدامها في الكشف عن المراكز القيادية, أو الصفوة أو صانعي القرار أو العناصر المؤثرة في اتخاذه[1]. كما تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي مجموعة الأشخاص التي تصنع الحدث في الموضوع محل التحليل وهي المتمثلة في الأطراف المشتركة والفعالة التي تلعب أدوارا مهمة وكان لها وزن ودور فعال في الموضوع[2].

جدول رقم(07) : يمثل فئة الفاعل

الفاعل	التكرار	النسبة المئوية
المنشط	1	%14.28
الراقي	1	%14.28
الفكاهي	1	%14.28
الضيف	4	%57.14
المجموع	7	%100

[1]- محمد عبد الحميد. مرجع سبق ذكره، ص129

[2]- يوسف تمار. مرجع سبق ذكره، ص39.

التحليل الكمي:

يتبين من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه أن فئة الضيوف هي الفئة الفاعلة في مختلف أعداد البرنامج الترفيهي، وهذا ما توضحه النسبة المبينة في الجدول أعلاه والمقدرة ب:57.14%، بينما جاء المنشط والراقي والفكاهي في المرتبة الثانية بنسبة 14.28% لكل واحد منهم.

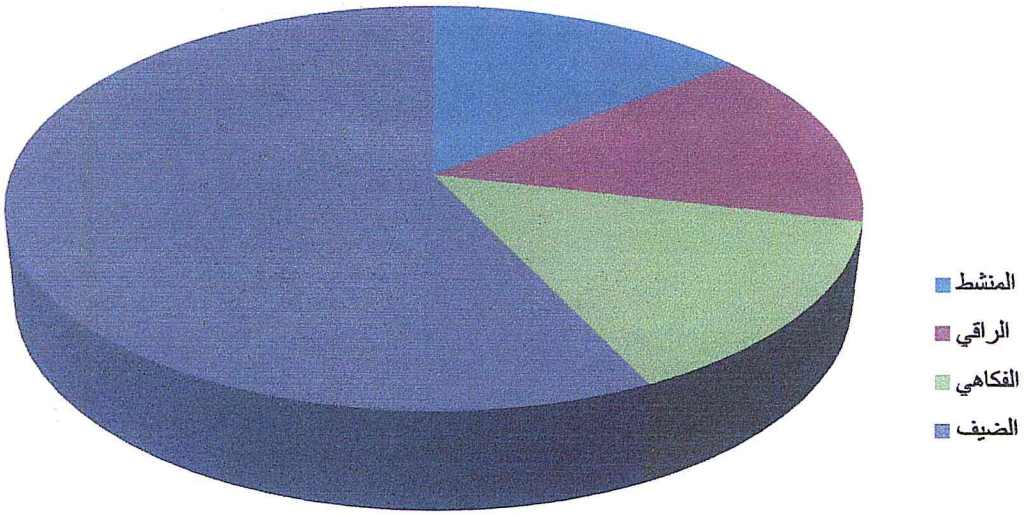
التحليل الكيفي:

يتضح من خلال الجدول الخاص بفئة الفاعل أن برنامج " الجن حاب يسكن" ركز تركيز كبير وشبه كلي على الضيوف وهي الشخصية الأساسية والمحورية في الموضوع حيث ركز البرنامج عليهم من خلال إعطاء نوع من التفاصيل حول حياتهم واختلفت أوصافهم من إعلاميين، فكاهيين، فنانين...

وهذا من اجل الكشف عن الجانب الخفي من شخصياتهم، من خلال التعرف على مدى صمودهم أمام تكلم الجن، كذلك تعرفنا على حجم ثقافتهم حول الرقية الشرعية وشروطها وتعاملهم مع هذا الموقف، حيث تباينت ردود أفعالهم, فمنهم من تفاعل مع الراقي والجن ومنهم من غادر الأستوديو.

و بالتالي ساهمت هذه الشخصيات (الضيوف) باختلافهم في جذب اكبر عدد من المتفرجين حيث يمكن القول أن السبب الرئيسي للمشاهدة هو حب اكتشاف الردود المختلفة لهم.

أما بالنسبة للشخصيات الأخرى: "الراقي، الفكاهيون، والمنشط" جاءت النسب متساوية وقدرت ب: 14.28% باعتبارها شخصيات ثابتة في البرنامج يقل دورها عن سابقتها.



الشكل (06): دائرة نسبية تمثل فئة الفاعل

ثانيا: فئة الهدف:

تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها، طبعا لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة وعليه فمن الطبيعي أن تختلف مكونات هذه الفئات من بحث إلى آخر وذلك حسب طبيعة البحث والإطار النظري الذي ينطلق منه الباحث، فالقائم يبني خطابه تبعا لأهداف على الباحث اكتشافها وتحليلها[1].

[1]- يوسف تمار. مرجع سبق ذكره، ص41.

الجدول رقم (08) : فئة الهدف في لبرنامج

الهدف	المدة	النسبة المئوية
التعريف بالضيف	02 د	%15.38
معالجة الرقية الشرعية بطابع فكاهي	10د	% 76.92
جذب اكبر عدد من المتفرجين	01 د	% 7.69
المجموع	13 د	% 100

التحليل الكمي:

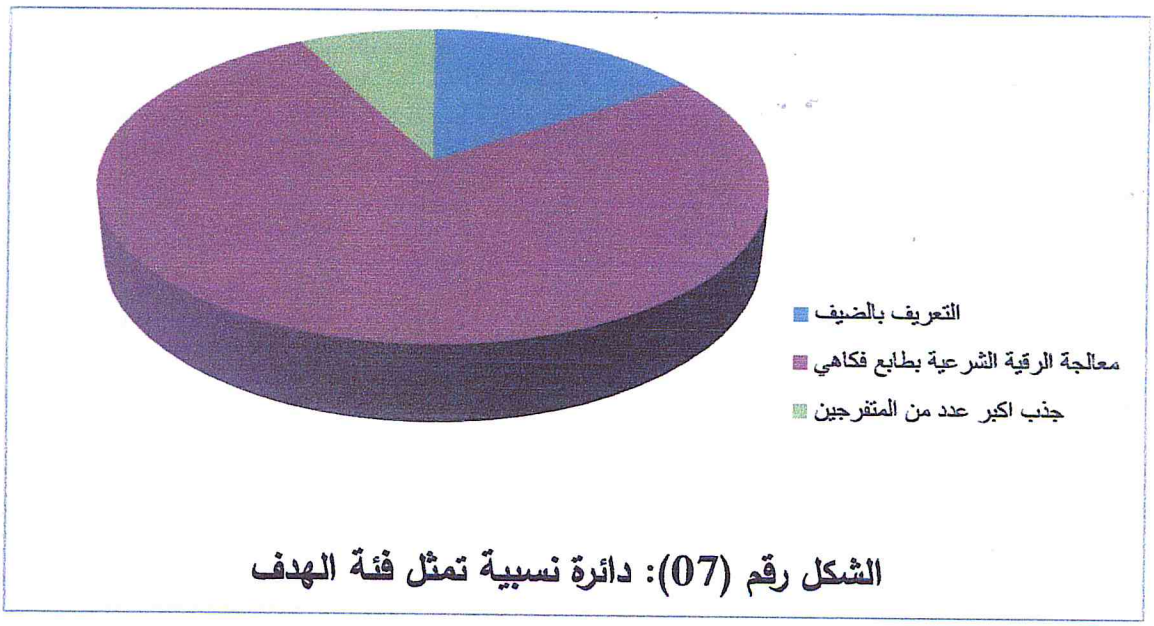
يتبين من خلال الإحصاءات المدرجة في الجدول إعلام أن فئة معالجة الرقية الشرعية هي الفئة الفاعلة في جل أعداد البرنامج الترفيهي، وهذا ما توضحه النسبة المبينة في الجدول أعلاه والمقدرة ب:76.98%، بينما جاءت فئة التعريف بالضيف في المرتبة الثانية بنسبة 15.38 %، وجاءت آخر فئة وهي جذب اكبر عدد من المتفرجين بنسبة 7.69 %.

التحليل الكيفي:

لان ظاهرة الرقية الشرعية باتت في تزايد مستمر واتخذت منحى تجاري، تطرقت هذه السلسلة إلى موضوع الرقية الشرعية من اجل تبليغ رسالة واضحة للناس وهي الحذر من بعض الدجالين الذين يتاجرون بكلام الله عزوجل، واستعمال مختلف الطرق والحيل للإيقاع بالضحية وإيهامها بان الجن سكنها وما إلى ذلك من طرق النصب باسم الحرز وإدخال التكنولوجيا في النصب والاحتيال، خاصة لفئة العوانس والبطالين الذين يلجئون

لهؤلاء المشعوذين بحثا إما عن العريس أو فرصة العمل أو ما شابه ذلك. يليه عنصر التعريف بالضيف ذلك أن البرنامج أساسا حاول أن يقدم الضيف للجمهور بوجه غير الذي اعتادوه إذ لأول مرة استطاع برنامج أن يكشف الوجوه الخفية للشخصيات المستضافة، وفي هذا العنصر تجسد الترفيه حيث هدفت السلسلة إلى تحقيق الترفيه للجمهور كونها تعالج الموضوع بطابع فكاهي محضن حيث تمثل أهم عنصر ترفيهي في الإيقاع بالضيوف من بينهم الإعلامية فضيلة مختاري التي سبق لها تقديم موضوع الشعوذة في برنامج خط احمر إلا أنها وقعت في الفخ كذلك الفكاهي سليم مجاهد الذي ظهر على ملامحه الخوف وتبادل الحديث مع جدو حسان على أساس انه جن حيث يظهر عنصر الترفيه في مواضع خوفهم وتصديقهم للراقي، والذي ينتهي بمقلب طريف لا أكثر.

وقناة الشروق تيفي كباقي القنوات تهدف إلى احتلال الصدارة في نسبة المشاهدة وهو الهدف غير الملموس في البرنامج إلا في آخر دقيقة من البرنامج حين يتم الكشف عن ضيف الحلقة القادمة وهو عنصر تشويقي، وبالتالي يتعلق نجاح القناة بنجاح برامجها كما يتعلق نجاح البرنامج بزيادة عدد متتبعيه.



الشكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل فئة الهدف

نتائج الدراسة:

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع الترفيه في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة (برنامج الجن حاب يسكن) في قناة الشروق تيفي تبين مايلي:

1/ إن لوسائل الإعلام عامة والقنوات الفضائية خاصة دور كبير في صنع الترفيه وتوصيله لقطاعات واسعة من المجتمع، حيث تلجئ نسبة كبيرة من الجماهير إلى هاته الوسائل لإشباع حاجياتهم الترفيهية، نظرا لقدرة هذه الوسائل من صوت وصورة في جذب المشاهد لمضامينها، حيث أصبحت هذه القنوات مؤسسة فاعلة في لم شمل العائلات والأسر والأقارب إذ بينت الدراسات الميدانية القليلة بان متوسط حجم الوقت الذي يصرفه المشاهد أمام الشاشة الصغيرة يتزايد أثناء شهر رمضان, خاصة قبيل الإفطار وفي السهرة.

2/ إن موضوع الترفيه هو موضوع حيوي وله أهميته في الوقت الحاضر، حيث تتنوع وسائله ومضامينه وأهدافه وهذا من وسيلة لأخرى.

3/ إن تحقيق الترفيه يتعلق بطبيعة المادة الإعلامية بطريقة إبلاغها للرسالة خاصة خلال شهر رمضان, باعتبار نسبة المشاهدة تكون متزايدة.

4/ أولت القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة اهتماما معتبرا بالترفيه، خاصة في شهر رمضان، حيث استطاعت هذه القنوات استقطاب شرائح مختلفة من الجماهير لم تستطع هذه القنوات استقطابها في سائر الأيام الأخرى.

5/ عكس الترفيه الرمضاني في القنوات الجزائرية الخاصة الواقع بطابع فكاهي من خلال التطرق لمواضيع استمدت من الحياة اليومية للمواطن الجزائري.

- ومن خلال التحليل الكمي والكيفي لموضوع الترفيه الرمضاني في قناة الشروق تيفي توصلنا إلى مايلي:

1/ اهتمام قناة الشروق تيفي بالترفيه لم يرقى إلى المستوى المطلوب مقارنة بالمواضيع والبرامج الأخرى, كبرامج الطبخ والبرامج الدينية.

2/ من جانب آخر حرصت قناة الشروق تيفي أن تكون فترة بث السلاسل الفكاهية ملائمة للعائلة الجزائرية باعتبار وقت ما بعد الإفطار وقت الذروة.

3/ ساهمت البرامج الترفيهية التي قدمتها القنوات الجزائرية الخاصة، من زيادة نسبة المشاهدة حتى بعد شهر رمضان، حيث أصبح المشاهد الجزائري أكثر اهتماما بهذه القنوات، كونها لبت وعكست جزء من اهتماماته.

4/ ساهمت البرامج الترفيهية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في توعية المجتمع الجزائري من مختلف الآفات، ومنها المتاجرة بالرقية الشرعية بالاحتيال والنصب فأصبح للترفيه بعد اجتماعي توعوي وليس فقط ترفيه من اجل الترفيه.

الخاتمة

الخاتمة:

في ظل تعدد البرامج التلفزيونية خلال الشهر الفضيل، تشهد مختلف القنوات التلفزيونية سواء كانت عمومية أو خاصة، في هذا الشهر نشاطا متميزا ومختلفا عن باقي الشهور، حيث تبث باقة متنوعة من البرامج والحصص الترفيهية والاجتماعية والدينية إضافة إلى مسلسلات ذات طابع كوميدي ودرامي وهذا مايسمى بالشبكة البرمجية لشهر رمضان المعظم، ومن المتعارف عليه أن المشاهد الجزائري كغيره من المشاهدين في العالم العربي، يولي عناية كبيرة للقنوات التلفزيونية المحلية في رمضان، وتجده مواظبا أكثر من أي وقت مضى على مشاهدة باقة البرامج الخاصة بهذا الشهر، حيث ينصب اهتمامه إلى كل ماهو ترفيهي وهذا ماتبنته قناة "الشروق تيفي" إذ اهتمت بتقديم برامج وسلاسل فكاهية، تتضمن الترفيه والتسلية بالاعتماد على عنصر التشويق والفكاهة والمقالب الخفية من خلال برامج متنوعة على غرار برنامج " الجن حاب يسكن " الذي لقي رواجا كبيرا، ومتابعة من قبل الجمهور الجزائري.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المعاجم

1) – أبي الحسين احمد.معجم مقاييس اللغة، ط2، دار الجيل، بيروت، 1999.

2) – حجاب محمد منير. المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 2004.

3) – شلبي كرم. معجم المصطلحات الإعلامية، ط2، 1989.

ثانيا: الكتب

1) – أبو زيد فاروق وعبد المجيد ليلى، الصحافة المتخصصة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة،2007.

2) – أبو سمك احمد عبد العزيز. التربية الترويحية في الإسلام أحكامها وضوابطها الشرعية، دار النفائس، 1420هـ.

3) – بن مرسلي احمد. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

4) – البكري شاكر إياد.عام2000 حرب المحطات الفضائية، دار الشروق عمان،1999.

5) – السيد مصطفى احمد.الإعلام المتخصص، دار الكتاب الوطنية، بنغازي 1997.

6) – العمر ناصر سليمان، البث المباشر، حقائق و أرقام، دار الوطن الرياض، 2007.

7) – العياضي نصر الدين وتمار يوسف، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات الفضائية،سلسلة دراسات وبحوث إذاعية، اتحاد إذاعات الدول العربية ،تونس، 2007.

8) –النجار فتحي خالد. وسائل الترفيه المعاصرة للطفل المسلم و البديل الإسلامي مؤسسة المسلم للأبحاث والتطوير.

9) -بركات عبد العزيز. اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2000.

10) – بن مرسلي احمد.مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

11) – بورتيسكي وآخرون.الصحافة والتلفزيون، ترجمة ابتسام علوان، ب د ن بغداد،1978.

12) – خضور أديب. سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون، دار الأيام للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1999.

13) – شطاح محمد. الإعلام التلفزيوني وقادة الرأي،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع القاهرة، 2005.

14) – شلبي محمد. المنهج في التحليل السياسي(المفاهيم، المناهج الاقتراحات)، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

15) – طبشوش نسيمة.القنوات الفضائية و أثرها على القيم الأسرية لدى الشباب مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

16) – عبد الحميد محمد.تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، 2008-2009.

17) – عزي عبد الرحمن و آخرون. عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992.

18) – عواد حسين فاطمة. الإعلام الفضائي، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان2000.

19) – محمد حسين سمير.بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتاب القاهرة 1976.

ثالثا: المذكرات

1) – بوشنافة أسماء، بن رقية سمية. المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الطفلين هارون وإبراهيم، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية،2014.

2) – بياتة علي. اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية،2014.

3) – سحاري مصطفى. تأثير التدفق الإعلامي الفضائي الأجنبي على السيادة الوطنية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2012-2013.

رابعا: المجلات

– 1)– نعيمي مليكة وأبو حزام نوال. القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، العدد السادس،2012.

خامسا: المقالات

1) – بغداد محمد. الترفيه الرمضاني في التلفزيون الجزائري، جامعة المدية،2013.

2) – علواش كهينة.المادة الترفيهية،الملتقى الوطني حول سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون، جامعة المدية،2013

المواقع الالكترونية:

1) –Http://NUMIDIA NEZW.COM.

2) –Http://www.elchorouk onlinee.com

3) –Http://www.wikipedia.com

4) –WWW.DJURDJRA TV.COM

5) –WWW.DZ GUIDE TV.COM/afavph21545.

المراجع باللغة الانجليزية:

1) – Barnouw Erik. **Television as a media** feed back, the network project, performance, 1972.

الملاحق

الملحق رقم [01]

الملاحق:

برامج شهر رمضان 2014 على قناة الشروق تيفي

البرامج بالتوقيت الجزائري

00:30	المنشار.
10:30	خاتم سليمان.
11:00	بالصحة والهناء.
11:30	قرمية الرايسة.
11:45	الجن حاب يسكن.
12:00	مطبخ السيدة بن بريم.
12:30	المنشار.
13:15	آية وغاية.
13:40	فقر مونتال.
14:00	حلاوة الروح.
14:45	قراني منهاج حياتي.
15:00	الغربال.
16:00	بنة رمضان.
17:00	ذوقوا ماكلتنا.
17:30	نجوم كأنك تراهم.

الملاحق:

17:50	وتواصوا.
18:15	ففروا إلى الله.
18:40	انس تينا.
18:45	النبي المليونير.
19:20	هربيل السلطان.
19:30	خاتم سليمان.
19:45	طاق على من طاق.
20:30	الجن حاب يسكن.
20:50	فقر مونتال.
21 :10	Inspecteur Mergon
21:20	بنت ولد.
21:40	قرمية رايسة.
23:10	فاميليا شو.
23:30	حلاوة الروح.

الملحق رقم [02]

جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

الترفيه الرمضاني في قناة الشروق تيفي
دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الجن حاب يسكن

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص "اتصال وعلاقات عامة"

هذه استمارة موجهة إلى أساتذة جامعة المدية تخصص اتصال و علاقات عامة، نطلب من سيادتكم التمعن في الاستمارة والاضطلاع على دليلها، مع كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها، أو في ورقة مستقلة.

تشمل الصفحات الآتية على مجموعة من الفئات و كذا التعريف الإجرائي لكل منها .

شكرا

إعداد الطالبتين:
مريم لعلوني
مريم هجرسي

تحت إشراف:
د/ مصطفى سحاري

1- معلومات عامة عن البرنامج :

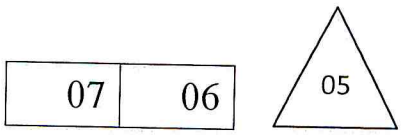
- تاريخ البث
- الحلقة

03	02	01
04		

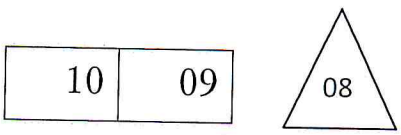
بيانات لفئات التحليل

ا- فئات الشكل

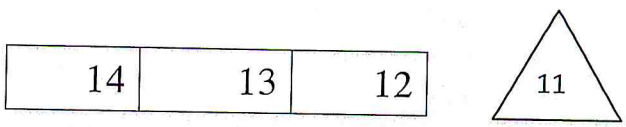
1- فئة الزمن



2- فئة الموقع



3-فئة اللغة المستخدمة



ب- فئات المضمون

1- فئة الفاعل

15	16	17	18

2-فئة الهدف

19	20	21

دليل استمارة تحليل المضمون

ينقسم دليل استمارة تحليل المضمون إلى:

1- بيانات خاصة بالوثيقة محل الدراسة :

تشير المربعات من01-03 على التوالي إلى يوم بث البرنامج، شهر البث، سنة البث،أما المربع رقم04 إلى عدد الحلقة.

أ- بيانات خاصة بفئات الشكل:

1- فئة الزمن :

تشير المربعات من 05 الى07 على التوالي إلى زمن البرنامج من القناة و زمن إعادة البرنامج.

2 - فئة الموقع:

يشير المثلث رقم 08 إلى فئة موقع البرنامج من القناة بينما تشير المربعات من09 الى10 إلى وقت بث البرنامج و وقت الإعادة.

3- فئة اللغة المستخدمة

يشير المثلث رقم 11 الى فئة اللغة المستخدمة بينما تشير المربعات من 12 إلى 15 على التوالي إلى اللغة الفصحى ، الفصحى البسيطة، العامية و مزيج من اللغات.

ب - بيانات خاصة بفئة المضمون :

1- فئة الفاعل :

تشير المربعات من16 إلى 19 على التوالي إلى الأشخاص الذين يظهرون في البرنامج و هم: الراقي ، الضيف ، الفكاهي.

2- فئة الهدف :

تشير المربعات من 20 إلى 23 على التوالي إلى أهداف البرنامج و المتمثلة في: التعريف بالضيف، زيادة نسبة المشاهدة للبرنامج،التطرق إلى الرقية الشرعية بطابع فكاهي

دليل التعريفات الإجرائية

أ- **فئات الشكل:** و هي الفئات التي تدور حول الشكل الذي قدم به المحتوى الإعلامي وهي تجيب عن السؤال " كيف قيل ؟ "

1- فئة الزمن:

هي التي تجيب على السؤال، **بأي قدر قيس؟** وهي الفئة التي تقيس الزمن الذي يحتله موضوع التحليل.

2- فئة الموقع :

هي الفئة التي تعنى بتحديد موقع المادة التلفزيونية الذي جاء في موضوع التحليل بالنسبة للقناة من حيث الفترة الصباحية، الفترة المسائية، وقت الذروة.

3- فئة اللغة المستخدمة :

هي الفئة التي تعنى تحديد اللغة المستعملة في البرنامج المدروس و كان تقسيمها على الشكل التالي: الفصحى، الفصحى البسيطة، العامية، مزيج و الغرض منها معرفة إمكانية فهم مضمون اللغة من طرف العامة.

ب/ فئة المضمون :

1- فئة الفاعل:

تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي مجموعة الأشخاص التي تصنع الترفيه في البرنامج محل التحليل.

2- فئة الهدف :

تبحث هذه الفئة على مختلف الأهداف التي يريد البرنامج محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها.

طبعا لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة.

فهرس الاشكال والجداول

فهرس الأشكال

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل فئة زمن البرامج الترفيهية بالنسبة لزمن للقناة...ص50

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل فئة زمن البرنامج بالنسبة للبرامج الترفيهية.....ص51

الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل فئة الزمن المخصص للبرنامج بالنسبة للقناة....ص53

الشكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل فئة الموقع.....ص55

الشكل رقم (05): دائرة نسبية تمثل فئة اللغة المستخدمة.....ص57

الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل فئة الفاعل.....ص60

الشكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل فئة الهدف.....ص62

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): يمثل العينة المختارة من البرنامج.....ص11

الجدول رقم (02): يمثل فئة زمن البرامج الترفيهية بالنسبة للقناة.....ص49

الجدول رقم (03): يمثل فئة زمن البرنامج المختار بالنسبة للبرامج الترفيهية.....ص50

الجدول رقم (04): يمثل فئة زمن البرنامج المختار بالنسبة للقناة ككل.....ص52

الجدول رقم (05): يمثل فئة الموقع.....ص53

الجدول رقم (06): يمثل فئة اللغة المستخدمة.....ص56

الجدول رقم (07): يمثل فئة الفاعل.....ص58

الجدول رقم (08): يمثل فئة الهدف.....ص61

فهرس العناوين

الفهرس:

مقدمة.....ص(02)

الإشكالية والتساؤلات.....ص(04)

أهمية الدراسة.....ص(05)

أهداف الدراسة.....ص(05)

أسباب اختيار الموضوع.....ص(06)

نوع الدراسة والمنهج.....ص(06)

صعوبات الدراسة.....ص(13)

تحديد المصطلحات.....ص(14)

الفصل الأول: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

المبحث الأول: تعريف القنوات الجزائرية الخاصة.....ص(18)

المبحث الثاني: تصنيف القنوات الجزائرية الخاصة.....ص(20)

المبحث الثالث: أهم القنوات الجزائرية الخاصة.....ص(25)

المبحث الرابع:أسباب ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.....ص(32)

الفصل الثاني: الترفيه والقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الأول: ماهية الترفيه.....ص(35)

المبحث الثاني: أسباب تفضيل الجمهور للبرامج الترفيهية.....ص(40)

المبحث الثالث: جمهور الترفيه في التلفزيون.....ص(42)

الفصل الثالث: الترفيه الرمضاني في قناة الشروق تيفي.

المبحث الأول: التعريف ببرنامج الجن حاب يسكن.....ص(46)

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.....ص(48)

المبحث الرابع:التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.....ص(53)

نتائج الدراسة.....ص(63)

الخاتمة.....ص(66)

قائمة المراجع.....ص(68)

الملاحق.....ص(74)

فهرس الأشكال.....ص(83)

فهرس الجداول.....ص(84)

فهرس الدراسة.....ص(86)